فاتحة الكتاب

اعلم ايها الحبيب ان الكتب النحوية المتداولة بهذه الديار
ما متون او شروح - فاما المتون فهي في غاية من الدقة والايجاز
في الابهام والاغلاق كادت ان تلتحق بالاحاجي والالغاز - لا يسع
متعلم ان يفهم غوامض اسرارها - او يكشف دقائق اسرارها - الا باعانة
لشروح والحواشي - التي هي المفاتيح لكشف اسرارها والغواشي -
ثم الشروح التي أعدت لتسهيل معضلات المتون - اعسر وادق
ما يكون - لانها مشحونة بالادلة المنطقية - والابحاث الجدلية
بحيث لا يمكن لاحد من الطلاب ذوي الاذهان - ان يحوموا
حوم مطالبها العويصة الا ان يكون له يد طولى في صناعة الميزان
وهذا ايضا لا يتيسر الا باعانة شروح وحواش أخر وهلم جرا - فلما رأيت
ان درس العربية شاع في المدارس والمكاتب المتعلقة بالمدرسة العظمى
الكلية - وليس للطلبة الذين يتعلمون العربية في هؤلاء المدارس
فرصة ان يصرفوا هممهم الى استكشاف دقائق تلك الكتب النحوية
التي هي في صناعة من الصناعات الآلية - لا من العلوم الاستقلالية
لان معظم اوقاتهم مصروفة في تحصيل مسائل الرياضيات والطبيعيات -
وغيرها من الفنون التي هي من المقاصد الاصلية - فنمقت لولاء كتابا

متقوما من عدة رسائل وجيزة باللغة الهندية + في القواعد الصرفية والنحوية العربية + وسميتها بمفتاح الادب لانه كالمفتاح لكنوز الادب في لغة العرب + فشاع ذلك وصار مفيدا + ومن تمسك بعروته صار مهتديا ورشيدا + ثم احببت ان اكتب كتابا مبسوطا باللغة العربية في علم الاعراب بحيث تغني مطالعتها عن المغني والفوائد الضيائية واللباب فاستصفيت هذه الرسالة من عدة كتب في علم الاعراب وبالغت فيها في الايضاح من كل باب واقتصرنا توجهنا في تحقيق المسائل النحوية + والدقائق العربية + من غير تعرض عن الادلة المنطقية والمباحث الجدلية السفسطية + واجتهدنا في ايراد كثير من المسائل الكلية والجزئية + التي خلت عنها الكتب المتداولة النحوية + وهي مفيدة لمتعلمي علوم الادب العربية + وجعلتها سهل التناول للمستفيدين من الطلاب وسميتها لب الاعراب والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

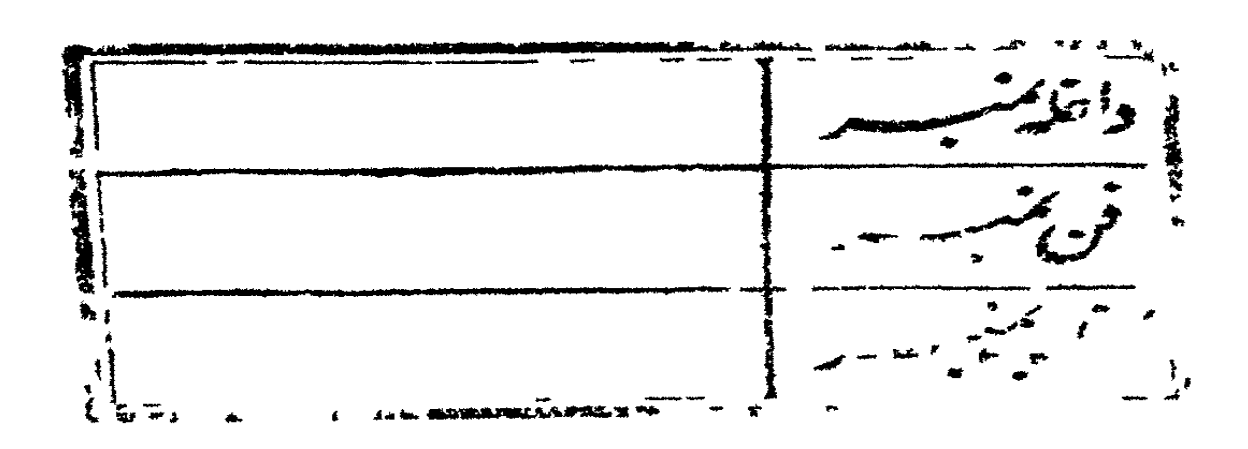
فهرس كتاب لب الاعراب

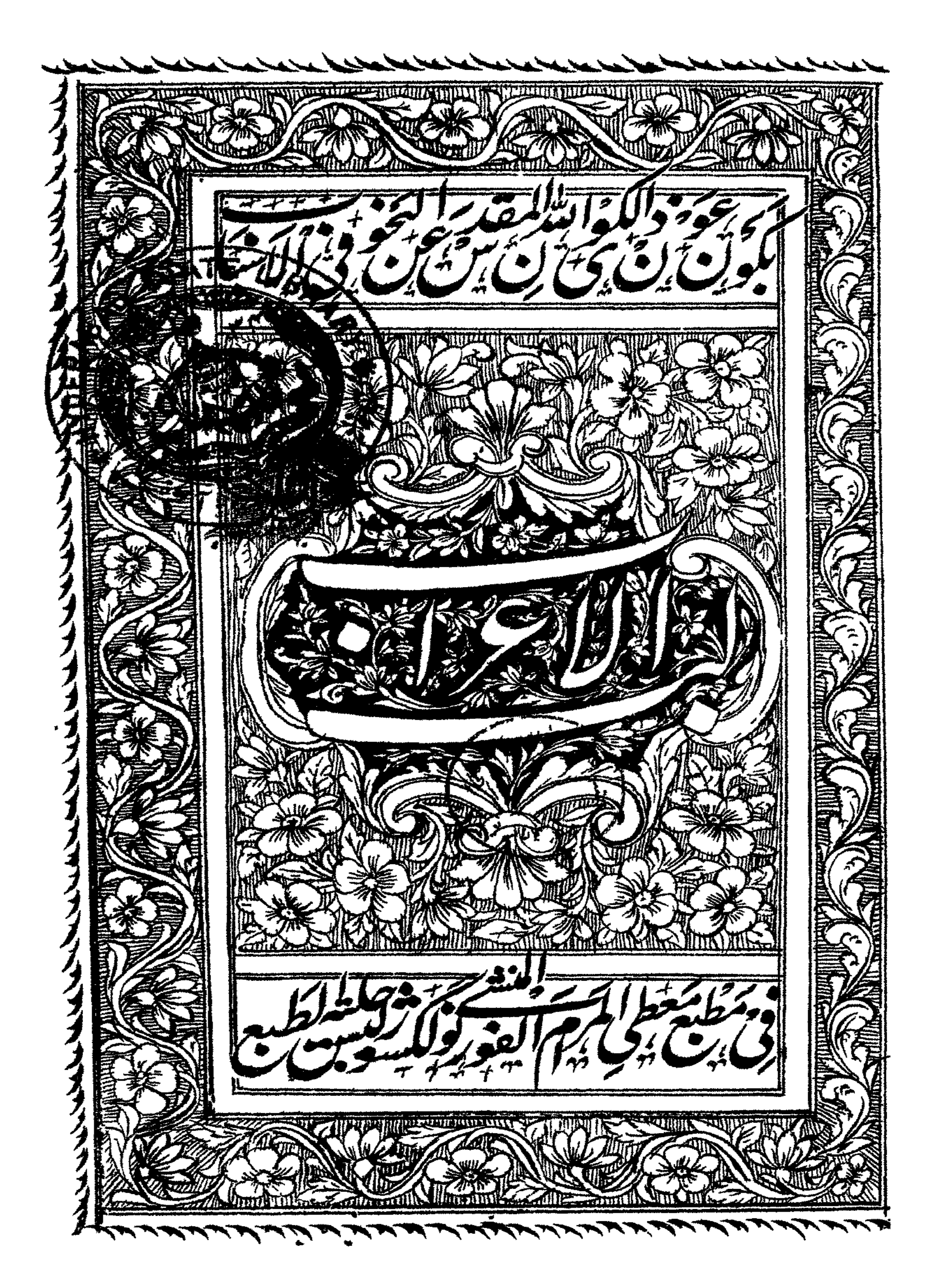
تمت

صحیحنامۂ اغلاط الاعراب

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
[illegible]	٤	سنی	سرمدی	١١	١٠	ای یکون	ان یکون
ایضاً	٦	ادام	ادام اللہ	١٢	٣	لم تقصد	لم تقصد
٣	١٦	فوائد	٠	ایضاً	٤	کقولک	کقولک
٨	٥	کشھر	کشھر	ایضاً	٥	فی	فی
ایضاً	١٦	صبغ	صیغ	٢٣	٤	سوا	لسبوا
٩	١	فی الیاء الظرفیۃ	او لیاء الظرفیۃ	ایضاً	١٢	توبیط	ترتیط
ایضاً	٣	سکنت	وسکنت	١٤	٢	قولہ تعالیٰ	وقولہ تعالیٰ
ایضاً	٤	والاشیہ	والاشیہ	ایضاً	٨	علی اسم	عن اسم
ایضاً	١٦	نحو جمع القھقری	نحو جمع القھقری	ایضاً	١٢	مقدار	غیر خفی مقدار
١٠	١	توطی	٠	ایضاً	١٥	معدودۃ المجموع	معدودۃ المجموع
ایضاً	٨	جملہ متقدمہ	جملۃ متقدمۃ	١٤	١٧	نبات	نبات
ایضاً	١٠	لاغیر	لاغیر	١٥	٣	ثلث مات	ثلث مئات
ایضاً	ایضاً	بمضمون	المضمون	١٦	٢	فلا تستعملا	فلا یستعملان
ایضاً	١١	تحتملھا	یحتملھا	١٧	١	لا تجری	لا یجری
ایضاً	١٢	انبک	ابنک	ایضاً	١١	الفقتہ	انفقتہ
ایضاً	ایضاً	تقلت	فقلت	ایضاً	١٤	المستثنی منہ	المستثنی منہ
١١	٨	اجل	اجل	١٨	١	المستقیم	المستقیم
ایضاً	١	تمت	قمت			ماتجلہ	مایجلہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
١٨	١٦	سودی	سوی	٤٦	٣	العمه	الصورة
ایضاً	١٧	اَنفا	آنفا	٤٩	٧	وصل اسم الاشارة	اسماء الاشارة
١٩	٣	سوای	سوی	٥٤	٨	غیرصفةٍ	غیرصفة
٢١	١٤	فَعلا	فعلاء	٥٨	١١	والیاء	والتاء
٢٦	٢	هذین النوعین	هذا النوعین	٥٩	١١	اسمهما	اسمها
ایضاً	٤	لتعذرموقوعة	لتعذر وقوعه لفظاً	٦١	١٧	ذانك	ذلك
٢٨	١٦	الی یاء المتکلم	—	٦٣	٧	المحصر	الحصر
٢٩	١١	وکهولاء	کهولاء	٦٨	١٤	اوتحت	وتحت
٣٢	١	فاذا علمت	فاذا علمت	٧٢	١٣	خیو	خبر
٣٥	١	فینصب	فتنصب	٧٥	١٣	هذا	هذه
٣٦	١٠	مهدیاً	محمدیاً	٧٦	٢	الجبین	للجبین
٣٧	٨	ولا فیها رجلٌ	ولا فیها رجلٌ	ایضاً	٤	الموازین	موازین
ایضاً	١٠	لغاعملهما	لغا عملهما	٧٨	١٧	شیئٍ	شئ
ایضاً	١٣	الغیر المعین	غیر المعین	٨٣	٦	انثائان	انثاثان
٣٨	١٢	یاابی	یا ابی	٨٤	١٣	حیاء	حاء
٤٠	١٥	نسبة اسم الی الآخر	نسبة اسم آخر	٩١	١٤	تفسیر	تفسّرُ
٤٢	٨	قلبی	قلبی	٩٣	١٠	ان تترك	ان تترك
٤٣	٨	ای لروح القدس	ای روح القدس	٩٤	١٧	الفاروق	الفارق
ایضاً	١٦	رید الفاضل	زید فاضل	٩٧	٢	هذا الاوراق	هذه الاوراق


داخله نمبر
فن نمبر





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع الخضراء بلا عمد وخفض الغبراء ومد والصلوة على
رسوله الذى كسر الاوثان والاصنام ونصب اعلام الاسلام وآله وصحبه
الذين اعربوا مناهج الدين وبنوا معالم الحق واليقين وبعد فان هذه وجيزة
جمعت فيها ملخص مسائل علم الاعراب بعبارة واضحة من غير
اغلاق واطناب ليسهل الاستفادة بها للمبتدئين من الطلاب
وسميتها **لب الاعراب** والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

مقدمة
في التعريفات

الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد وتنقسم الى ثلثة اقسام اسم و

فعل وحرف فالاسم كلمة دالة على معناها بالاستقلال غير
مقترنة باحد الازمنة الثلثة نحو فرس وشجر وضارب والفعل
كلمة دالة على معناها بالاستقلال مقترنة باحد الازمنة الثلثة
نحو ضَرَبَ ويَضْرِبُ والحرف كلمة غير دالة على معناها بالاستقلال
بل محتاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها نحو من وعلى ولم وقد فان
لهذه الكلماتِ معانى لا تدل هى عليها الا اذا اُضممت اليها كلمة اخرى
من الاسم والفعل نحو من الدار وعلى السطح ولم يضرب وقد علم
ولكل واحد من هذه الكلمات الثلث علامات وخواص تمتاز بها
عن اخواتها فخواص الاسم كونه قابلا لدخول التنوين ولام التعريف
والجر وكونه مضافا ومسندا اليه نحو رجل والرجل وغلام زيد
والفرس سابح وخواص الفعل كونه قابلا لدخول قد وسين وسوف
وحروف الجوازم والنواصب وكونه مسندا فقط نحو قد ضرب
وسيضرب - وسوف يضرب - ولن يضرب - ولم يضرب - وخواص
الحرف خلوه عن هؤلاء الخواص المذكورة للاسم والفعل وكونه ضميمة
للفعل والاسم ورابطة بينهما

فوائد

الكلام (ويقال له الجملة ايضا) ما يتالف من كلمتين بحيث تحصل

منه فائدة تامة يصح سكوت المتكلم عليه نحو زيدٌ قائم وقام زيدٌ

تعريف النحو

النحو علم باصول يعرف بها امران - الاول كيفية تركيب الكلمات المفردة بعضها مع بعض حتى يتالف منها جملة وكلام - والثانی احوال اواخر الكلم الثلث التی تعرض لتلك الكلمات بعد التركيب من الرفع والنصب والجر - وباعتبار هذين الامرين يسمٰی هذا العلم علم التاليف وعلم الاعراب ايضًا - فلنقسم رسالتنا هذه الى المقالتين المقالة الاولى فی كيفية تركيب الكلام وتاليفه من عناصره الثلثة التی هی الاسم والفعل والحرف والمقالة الثانية فی احوال اواخر الكلمات التی تسمی بالاعراب والبناء -

المقالة الاولى
فی كيفية تركيب الكلام

اعلم ان الكلام او الجملة انما يتم بجزئين يقال لاحدهما مسند والاخر مسند اليه فالمسند ان كان فعلًا متقدما على المسند اليه فالجملة فعلية نحو قام زيدٌ وضرب بكر ويسمع صوتٌ وان كان اسمًا اوظرفًا او جارًا مع مجروره او فعلًا متاخرًا عن المسند اليه فالجملة اسمية نحو زيد ظريف - والانسان ناطق

وفي الدار رجل وعلى السطح امرأة - وزيد قام واخوه يبكي

احوال المسند والمسند اليه

ثم المسند اليه في الجملة الاسمية يسمى مبتدأ والمسند خبرا
فالمبتدأ يتقدم على الخبر غالبا الا اذا كان الخبر ظرفا فتقديمه
واجب على المبتدأ المنكر نحو في الدار رجل وله درهم
- وعليه دين - ويجب ان يكون المبتدأ معرفة كما رأيت
في الامثلة الماضية - والنكرة لا تصلح ان تكون مبتدأ الا اذا خُصّصت
بالتقييد او التوصيف او بوجه آخر نحو في الدار رجل ورجل طويل يقوم
وسلام عليكم - والحق ان النكرة حيثما تفيد فائدة تصلح ان تكون مبتدأ
نحو كل يموت وقوله تعالى كل يعمل على شاكلته - وكوكب انقض الساعة
فائدة - اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط دخل الفاء على خبره نحو من جد
وجد ومن ياتني فله درهم - امّا في الجملة الفعلية فالمسند يكون
فعلا والمسند اليه يكون فاعله فالفعل يتقدم على الفاعل وجوبا
دائما - ثم اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا يجب للفعل مطابقته
في التانيث - نحو قامت اختك - الا اذا حال شيء بينهما فحينئذٍ لك
الخيار في تانيث الفعل وتذكيره نحو قامت اليوم اختك او قام اليوم اختك
وكذلك لك الخيار في تذكير الفعل وتانيثه اذا كان الفاعل مؤنثا

غیر حقیقی او جمعاً مکسراً نحو طلعت الشمس وطلع الشمس وقامت الرجال
اوقام الرجال۔ واذا کان الفاعل سماظاهراً وحد الفعل ابداً سواء کان
الفاعل واحداً او مثنیٰ او جمعاً ونحو قام مسلم وقام مسلمان وقام مسلمون
وهذا کله اذا کان الفعل متقدماً علی الفاعل فاما اذا تاخر الفعل عن
الفاعل فحینئذٍ یصیر الفاعل مبتدأ والضمیر العائد المستتر فی الفعل
یکون فاعله فاذ ذالک یجب للفعل مطابقة الفاعل فی التانیث والتذکیر
والوحدة والتثنیة والجمع وجوباً سواء کان الفاعل مؤنثاً حقیقیاً او غیر
حقیقی نحو اختک قامت۔ والشمس طلعت۔ والمسلمان قاما والمسلمون قاموا
واما اذا کان الفاعل جمعاً مکسراً للمذکر من ذوی العقول فجاز لک ان
تاتی بالفعل الواحد للمونث۔ او بالفعل الجمع للمذکر فتقول۔ الرجال
قامت او قاموا۔ واذا کان جمعاً مکسراً للمذکر من غیر ذوی العقول او
للمؤنث مطلقاً سواء کان من ذوی العقول او غیرها جاز لک ان تاتی
بالفعل الواحد او الجمع للمونث۔ فتقول۔ الایام ذهبت او ذهبن
والنساء قامت او قمن۔ والعیون جرت او جرین۔

فی الاجزاء اللاحقة للکلام

الجزء الاصلی للجملة۔ اسمیة کانت او فعلیة المسند والمسند الیه فقط
کما قلنا آنفاً لکن ما عدا اذ ینک الجزئین الاصلین هنالک اجزاء اُخر

الجملة ليست بار كانها الاصلية بل من لواحقها الزوائد و متعلقاتها فيه تدعى بمتعلقات الجملة وهي هذه المفاعيل الخمسة اعني المفعول به والمفعول فيه والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى والجار مع المجرور فلنذكر واحدًا واحدًا من هذه المتعلقات بالتفصيل

المفعول به

ما وقع عليه فعل الفاعل فينصب ابدًا امّا بفعل متعدٍ او صفة ماخوذة منه نحو اكرمت زيدًا او قتل زيدٌ بكرًا او زيد مكرم بكرًا او قاتل عمرًا وقد يتقدم على الفعل جوازًا نحو وجه الحبيب تمنى ووجوبا اذا تضمن معنى الشرط او الاستفهام كقولك من ضربت ضربته ومن ضربت امس وقد يحذف عامله لقيام قرينة جوازًا نحو زيدا في جواب من قال من اضرب اى اضرب زيد او قد سمع من العرب حذف الفعل في مواضع منها امرأً ونفسه اى اترك امرأً ونفسه واهلا وسهلا اى اتيت مكانا اهلا ووطيت مكانا سهلا ويحذف عامل المفعول به في عدة مواضع قياسًا الاول في التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتق نفسك والاسد وفي التحذير ربما يذكر المحذر منه مكررا نحو الموت الموت اى اتق الموت والثاني ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم

منصوب بفعل محذوف يفسره بعده فعلٌ عامل فى ضميرٍ راجعٍ الى ذلك الاسم نحو زيدًا ضربته - فان زيدا منصوب بفعل محذوف وهو ضربت الذى يفسره الفعل المذكور وهو ضربت فى ضربته

المفعول فيه

المفعول فيه وهو زمان ومكان عمل فيه الفعل فالزمان المحدود كشهر ويوم - والغير المحدود كدهر - وحين كلاهما ينصبان بتقدير فى نحو صليت يوم الجمعة وجاء زيد ليلًا وصام نهارا وهو مسافر شهرا - ومقيم عامًا - ويجوز ذكر فى او الباء الظرفية ايضًا فيهما نحو صليت فى يوم الجمعة - وقمت بالليل - وكذلك ظرف المكان الغير المحدود وهو الجهات الست كالفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والامام او القدام وما فى معنى المكانية كلفظ المكان والمقام والموضع وغيرها ولفظ بين وحول وعند ومع ولدى نحو قام زيد خلفا - وجلس الرشيد امام ابيه - وقعد جعفر فوق السطح - ونام تحت الشجرة - ووقف بكر بين زيد او شمال اخيك وجلست مكانه وقمت موضع الصلوة وسال بينهما - ودار حوله وجلست عنده جئتُ مع زيد - وقمت لديك - وكذلك اسم ظرف صيغة من مادة الفعل العامل نحو جلست مجلس زيد وقعدت مقعد عمرو ولفظ خارج وداخل فى قولك

البيت - وتحت داخل الدار - واما المكان المحدود فلابد من ذكر في الياء الظرفية عليه ولا يجوز تجريده عنهما. نحو جلست في المسجد - واقمت بالبلد - وقام زيد في السوق - وما بعد باب دخلت سكنت يستعمل منصوبًا بلا ذكر في او الباء - نحو دخلت البلد وسكنت الدار - والاشبه ان ما بعدهما مفعول به لان فعل الدخول والسكونة وقع عليه

المفعول المطلق

وهو مصدر يأتي بفعل مذكور قبله ويذكر اما للتاكيد نحو ضربته ضربًا - او لبيان النوع وجلست جلسة القاري او العدد - نحو جلست جلسةً او جلستين او جلساتٍ وقد يأتي المفعول المطلق غير لفظ الفعل الناصب له لكن بمعناه البتة نحو قعدت جلوسًا - وقد يغاير الفعل صورةً ويوافقه مادةً - نحو تعالى الله علوًا وجهدت اجتهادًا وقد ينوب عن المفعول المطلق ويعرب باعرابه ما اضيف اليه نحو جهدت كل الجهد - وضربت بعض الضرب وضعف غاية الضعف - وسرت احسن السير - واكرمته خير الاكرام - وضربته شر الضرب - وكل ما دل على صفته او ما يدل على نوع منه او عدده او آلته - نحو اذكر ربك كثيرًا اي ذكرًا كثيرًا - نحو رجع القهقرى اي رجع رجوعًا قهقرى - ونحو ضربته عشرين ضربة ونحو ضربته سوطًا اي ضربته ضرب سوط

سوط وقد يحذف عامل سماعا في الدعاء نحو سقيا ورعيا اي سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا
وفي غير الدعاء نحو جدعا وخيبة وحمدا وشكرا وعجبا اي جدع جدعا
وخاب خيبة وحمدت الله حمدا وشكرت شكرا وعجبت عجبا وقياسا
في مواضع منها اذا كان لتفصيل عاقبة ما تقدم نحو قوله تعالى
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي تمنون منا او تفدون فداء
ومنها اذا وقع مكررا نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا او مثبتا بعد نفي
لغرض الحصر نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا
ومنها اذا وقع تاكيدا لمضمون جملة متقدمة لا يحتملها غيره نحو لزيد على
الف درهم اعترافا فان مضمون قولك لزيد على الف درهم انما هو الاعتراف
لا غير فاكدت به ويسمى تاكيدا لنفسه ومنها ما وقع مؤكدا لمضمون
جملة تحتملها غيره ايضا نحو هذا ابني حقا اي احقه حقا فان قولك هذا
ابني يحتمل ايضا ان يكون معناه انه ابنك مجازا فقلت حقا دافعا لذلك
الاحتمال ويسمى هذا تاكيدا لغيره ومن هذا القسم قولك زيد عالم
جدا وقد حذف في كلامهم عامل المفعول المطلق الذي وقع مثنى
مضافا الى ضمير المخاطب قصد به التكرير والتكثير لا معنى التثنية
مثل لبيك وسعديك فان اصل لبيك ألب لك البابين اي اقيم
لخدمتك وامتثال امرك اقامة كثيرة متتالية فحذف الفعل واقيم

المصدر مقامه ثم رُدّ الى الثلاثی بحذف زوائده وحذف حرف الجر من المفعول واضیف المصدر الیه - ویجوز ان یکون من لب بالمکان بمعنی الب فلا یکون محذوف الزوائد وعلی هذا القیاس سعدیك اصله اسعدك اسعادین ای اسعادا کثیرا

المفعول له

وهو مصدر منصوب ذکر لبیان علة الفعل ای الحدث نحو جلست استراحة - وضربته اهانة - وهو ضاربا بنه تادیبا - واذا دخل علیه لام التعلیل او من السببیة او لفظة اجل فهو مجرور دائماً - نحو جلست للاستراحة وضربته للاهانة - وتمت لاجل الاکرام - وشرط نصبه بحذف اللام وما فی معناها ای یکون مصدرا ویکون من افعال فاعل الفعل المعلل به ومقارنا له فی الوجود ومن ثم لا یجوز حذف اللام فی مثل ذهبت الیه للسمن لان السمن لیس بمصدر - وفی مثل تیت الیك لاکرامك ایای - لانه لیس بفعل لفاعل الفعل المعلل به - وفی مثل اکرمتك لوعدی به لك امس لان الوعد وان کان مصدرا لکنه لیس مقارنا فی الوجود للاکرمتك

المفعول معه

وهو الاسم المنصوب المذکور بعد الواو التی بمعنی مع لبیان مصاحبة

معمول الفعل او شبهه سواء كان ذلك المعمول فاعلا او مفعولا او غيرهما نحو جاء البرد والجلباب وضربت زيدا وإياه - ويجوز فيه العطف ايضا اذا لم تقصد المصاحبة نحو جئت انا وزيد وإذا تعذر العطف تعين نصبه بكونه مفعولا معه نحو جئت وزيدا وسالك وزيدا - لانه في المثال الاول لا يجوز العطف على الضمير المتصل بدون الاتيان بالمنفصل تاكيدا له وفي المثال الثاني لا يجوز العطف على الضمير المجرور بلا اعادة حرف الجر واذا ذكر لفظ مع موضع الواو يجر البتة نحو جئت مع زيد

الحال

وهي ما تبين هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما وقت صدور الفعل نحو جاء زيد راكبا وضربته غاضبا وضربته مشدودا ولقيته راكبين او كما اقاضبين - وقد تبين هيئة المبتدا وهيئة المجرور ايضا نحو قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة ونحو زيد قائم راكبا وكما في قوله تعالى ان هذا نبيكم ويلزم الحال معنى الوصفية فالاسم الذي ليس فيه معنى الوصفية لا يصلح ان يكون حالا ولذا يشترط ان يكون مشتقا وقد يكون الجامد حالا في مواضع منها اذا كان الجامد موصوفا بمشتق كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا ومنها اذا كان دالا على سعر او مفاعلة او تشبيه او ترتيب كقولهم بعته مدا بكذا اي مسعرا بكذا وكلمته فاه الى في اي مشافهة وقولهم بحد يد اسدا اي منازعة -

ونحو كر زيدٌ اسدًا اى حال كونه فى الشجاعة كالاسد وادخلوا رجلًا
رجلًا اى مرتبًا۔ وتعلم الحساب بابًا بابًا ومنها اذا كان دالًا على عدد
نحو قوله تعالىٰ فتم ميقات ربه اربعين ليلةً۔ او على تفصيلٍ نحو هذا
بسرًا اطيبُ منه رطبًا۔ ومنها اذا كان الحال نوعًا لصاحبه نحو هذا
مالك ذهبًا۔ او فرعًا له نحو هذا حديدك خاتمًا۔ او اصلًا له نحو هذا
خاتمك حديدًا۔ والمصدر يقع حالًا سماعًا عند سيبويه نحو طلع زيد
بغتةً اى مباغتًا۔ وقياسًا عند المبرد اذا كان المصدر مبينًا لنوعية
الفعل او كيفيته كالركض والعدو والسرعة والبطوء للمجى۔ نحو جاء
زيدٌ سرعةً۔ وذهب عدوًا۔ ومرّ ركضًا۔ ولا يقال اتى ضحكًا لانه لا يبين
نوعية الاتيان۔ وشرط الحال ان تكون نكرةً وقولهم جاء زيد وحدهٗ
ونحوه متاوّل اى جاء زيد منفردًا او جاؤ الجم الغفير اى جميعًا۔ والجملة
الخبرية تقع فى موضع الحال ايضا ويشترط ان ترتبط برابطٍ الى ذى الحال
فالفعليةُ اذا كان فعلها مضارعًا مثبتًا ترتبط بالضمير العائد الى
ذى الحال وحده نحو جاء زيد يسرع۔ وان كان فعلها مضارعًا منفيًا
او ماضيًا مثبتًا او منفيًا فترتبط بالواو والضمير معًا نحو جاءنى زيدٌ
وما يتحرك لسانه۔ وجاء زيد وقد خرج غلامه۔ وجاء بكرٌ وما خرج
ابنه۔ ويجوز الاكتفاء باحدهما ايضًا۔ نحو جاء زيدٌ ما يتحرك لسانه

فقس عليه البواقي ولا بد في الماضي من قد ظاهرة او مقدرة كما في القرآن
وَمَا لَنَا أَنْ لَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا - قوله تعالى
جاؤكم حصرت صدورهم اى قد حصرت - والجملة الاسمية ترتبط
امّا بالواو والضمير كليهما - نحو قوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
او بالواو وحدها - نحو قوله عليه السلام كنتُ نبيًا وادم بين الماء
والطين - او بالضمير وحده على ضعف - نحو جاء زيد ابوه قائم

التمييز

وهو ما يرفع الابهام عن اسم ذى مقدار من العدد والكيل والمساحة
والوزن او عن نسبة اسنادية نحو احد عشر درهما وقفيزٌ برا وشبرٌ
ارضا - ورطلٌ زيتا - ونحو حسُن زيدٌ نسبا او طال زيدٌ قامة او هو
جميل وجهًا - وهذا جليلٌ قدرا وقد يرفع الابهام عن اسم مفرد
مقدار نحو خاتم فضة -

فائدة

اعلم ان اسماء الاعداد باعتبار الاستعمال ثلثة اصناف الصنف
الاول ما يستعمل مضافا الى معدودة المجموع وذلك ثلثة الى
عشرة - تقول جاء ثلثة رجالٍ - وثلث نساءٍ واربعة اثواب واربع
نبات وسبع سموات وهذا الصنف يستعمل بالتاء للمذكر وبغير التاء

للمونث کما رأیت فی الامثلۃ الا انہ جاء اضافۃ ھذہ الاعداد
الی لفظ المائۃ علی خلاف القیاس - تقول ثلثمائۃ واربعمائۃ وغیرھا
والقیاس ثلث مأت - والصنف الثانی مایستعمل مضافا الی معدودہ المفرد
وھو لفظ المائۃ والالف ومثناھما ومجموعھما - فتقول عندی مائۃ
درھم - ومائتا ثوب ومئات فرس والف بقرۃ والفا عبد والاف
حمار (وشذ اضافۃ المائۃ الی الجمع فی قولہ تعالی ولبثوا فی کھفھم
ثلثمائۃ سنین - علی قرأۃ حمزۃ والکسائی) والصنف الثالث مایستعمل
معدودہ مفردا منصوبا علی التمییز وھو نوعان - الاول مرکب وھو
احد عشر الی تسعۃ عشر تقول جاءنی احد عشر رجلا واثنا عشر
رجلا ففی ھذا النوع احد عشر واثنا عشر یستعملان بتذکیر الجزئین
للمذکر وتانیثھما للمونث - تقول جاء احد عشر رجلا واثنا عشر
رجلا واحدی عشرۃ امرأۃ - واثنتا عشرۃ امرأۃ وما عداھما للمذکر
بتانیث الجزء الاول وتذکیر الجزء الثانی - وللمونث بالعکس تقول
جاء ثلثۃ عشر رجلا - وجاءت ثلث عشرۃ امرأۃ - فقس علیہ البواقی
والثانی مفرد - وھو عشرون وثلثون واربعون وخمسون وستون
وسبعون وثمانون وتسعون - تقول جاءنی ثلثون رجلا واربعون
امرأۃ - یستوی فیھا المذکر والمونث

فائدة

اما الواحد والاثنان فلا تستعملان مع معدودهما بل يغني عنه الاتيان بصيغة الواحد والتثنية فتقول جاء في رجل او رجلان ولا تقول واحد رجل او اثنان رجلان الا اذا اردت التاكيد فاثبتهما في محل التاكيد فقلت جاء رجل واحد او رجلان اثنان

فائدة

اذا اردت ان تبين ان المعدود في اي مرتبة من المتعدد صغت صيغة على زنة فاعل من اسماء الاعداد فقلت ثان وثالث ورابع وخامس الى عاشر الا الذي في البداية فانك اوردت له لفظة اول للمذكر واولى للمونث - واذا جاوز العشرة فقلت حادي عشر وثالث عشر الى تاسع عشر واما عشرون وثلاثون واربعون واخواتها فانه لا يتغير صيغتها عند بيان المرتبة ومن ثم قلت الفصل العشرون والباب الثلثون —

فائدة

اعلم انك اذا اضفت الثاني والثالث واخواتهما الى العدد الانقص الذي تحته نحو ثاني واحد وثالث اثنين ورابع ثلثة الخ يسمى ذلك في اصطلاح النحاة التصيير - لان معنى ثاني واحد وثالث اثنين ان

هذا العدد مصيّر الواحد اثنين ومُصيّر الاثنين ثلثة۔ والتصيير لا يجري
في ما جاوز العشرة واذا اردت تعبير الكسور بنيت للكسور التي بعد النصف
صفة على زنة فعل كثلث ورُبع وخُمس الى عُشر واذا قصدت
التفصيل بنيت صفة على ازنه فُعالٍ ومَفعَلٍ فتقول بعثتُ الافراس
ثلاث ومثلث اى ثلثة ثلثة وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع۔

فائدہ

كم وكذا يكنّى بهما عن العدد المبهم فاذا استفهمت بهما نصبت
الاسم الّذى يتلوهما بالتمييز تقول كم درهما عندك وكذا درهما
عندك واذا استعملت كم فى الاخبار جررت الاسم التالى بالاضافة
تقول كم مال لفقته۔ وسياتى احكامها الباقية فى المبنيات

المستثنىٰ

وهو الشئ المخرج من الحكم المتقدم نحو قام القوم الّا زيدًا۔ وهو
نوعان متصل ان دخل المستثنىٰ فى افراد المستثنىٰ منه نحو الانسان
فى خسر الّا الصّالحين ومنقطع ان لم يدخل نحو قوله تعالى فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الّا ابليس لان ابليس ما كان من افراد
الملائكة بل من الجن۔ فالمستثنىٰ منصوب فى عدة مواضع الاول

اذا وقع فى الكلام المثبت الغير المستقيم بعد الا و يكون المستثنى منه مذكورا۔ والثانى اذا كان الاستثناء منقطعا۔ والثالث اذا كان المستثنى مقدما على المستثنى منه۔ مثال الكل نحو كتبت الصحف الا ورقة وماجاء نى القوم الا حمارًا۔ وماجاء نى الا زيدا احد۔ ويتبع اعراب المستثنى منه فى النفى والنهى والاستفهام وعند حذف المستثنى منه۔ مثال الكل نحو ماضرب احدٌ الا زيدٌ۔ ولا تضرب احدًا الا زيدًا وهل احدٌ قائم الا زيدٌ۔ وما رايت الا زيدا اى ما رايتُ احدًا الا زيدًا وجاز نصب المستثنى ان كان بعد خلا وعدا وحاشا على انها افعال فاعلها ضمير مستتر راجع الى المستثنى منه۔ وهو مفعول به لها نحو قام القوم خلا زيدا۔ اوعدا زيدا اوحاشا زيدا وجاز جره ايضا على ان هذه الكلمات حروف جارة نحو قام القوم خلا زيدٍ اوعدا زيدٍ۔ اوحاشا زيد فان وصلت ماخلا وعدا ينتصب مابعدهما لتعين فعليتهما حينئذٍ نحو ماجاء القوم ماخلا اوماعدا زيدا۔ وكذلك النصب بعد ليس ولايكون۔ نحو جاء الرهط ليس زيدًا اوقدم الحاج لايكون بكرًا۔ والمستثنى الواقع بعد غير وسوى اوسواء مجرور باضافتهما اليه۔ نحو ماجاء القوم غير زيد اوسوى او سواء بكر۔ وكلمة غير تعرب كالمستثنى بالا على التفصيل المذكور آنفا۔ نحو جاء القوم غير زيدٍ وماجاء القوم غير حمار

وما جاءنی غیرُ زید احد - وما ضرب احد غیر زیدٍ ولا تضرب احدا غیر زیدٍ - وهل احد قائم غیر زیدٍ - وما جاءنی غیر زید ای ما جاءنی احد غیر زید - واعراب سوای وسواء النصب علی الظرفیة علی المذهب الاصح نحو ما جاءنی القوم سواءَ زیدٍ

فائدة

اعلم ان الاصل فی کلمة غیر ان تقع صفة - کما تقول جاءنی رجل غیر زید - وکذلك الاصل فی الّا ان تستعمل فی الاستثناء لکنها قد تستعمل فی الصفة اذا وقعت بعد جمع منکور غیر محصور - کقوله تعالٰی لو کان فیهما اٰلهة الّا اللّٰه لفسدتا - ای اٰلهة غیر اللّٰه

الجار مع المجرور

الجار مع مجروره یقع متعلقا للفعل - نحو ضرب زید عمرا بالخشب وقد یقع متعلقا لشبه الفعل ای اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر - نحو زید ضارب بالمقرعة - وهو مخلوق من التراب هذا حَسَنٌ من الوجه الی القدم - اعجبنی ضربه بالعصا - وغیر ذلك وطالما یکون الجار مع مجروره مفعول ما لم یسم فاعله - نحو قطع بالسکین - وضرب بالسیف - واعتمد علیه - واشیر الیه

المقالة الثانیة

فی احوال اواخر الکلمات
فی الاعراب والبناء

الاعراب ما اختلف به اخر الکلمة لیدل علی معنی یقتضیه العامل الداخل علیها من الفاعلیة والمفعولیة والاضافة وغیرها وهو ثلثة فی الاسم ـ الرفع ـ والنصب والجر ـ وثلثة فی الفعل ـ الرفع ـ والنصب ـ والجزم فاعراب الجر مختص بالاسم ـ واعراب الجزم مختص بالفعل العامل مایوجب الاعراب ـ نحو جاء زید وضربت زیدا ـ وذهبت الی زید فجاء عامل رافع ـ وضربت عامل ناصب والی عامل جار والضمة والفتحة ـ والکسرة فی هذه الحالات الثلث الاعراب فالکلمة التی تقبل الاعراب معرب ـ والتی لا تقبل ذلک مبنی ـ فالاسم کله معرب ـ الا القلیل الذی سونذکره فی بحث المبنیات ـ والفعل کله مبنی ـ الا المضارع والحرف جمیعه مبنی ـ فلنبحث عن المعرب والمبنی فی الفصلین

الفصل الاول
فی المعربات

المعرب قسمان ـ غیر المنصرف وهو الذی لا یقبل التنوین والکسرة بل یکون فیه فی موضع الکسرة فتحة ـ نحو جاء عمرُ ورایت عمرَ ومررت بعمرَ ـ والمنصرف هو مالیس کذلک ویسمی متمکنا ایضا لانه یتمکن الحرکات الثلث مع التنوین ـ فغیر المنصرف اسم وجد فیه سببان من الاسباب التسعة ـ اوسبب واحد یقوم مقامهما لکونه

وحده كافيا لمنع الصرف - والاسباب التسعة هذه - العدل والوصف والتانيث - والمعرفة والعجمة - والجمع والتركيب ووزن الفعل والالف والنون الزائدتان -

فالعدل تغيير اللفظ من صورته الاصلية الى صورة اخرى لا على قاعدة التصريف كعمر وزفر عدلا من عامر وزافر وهو نوعان تحقيقي هو الذي على عدوله دليل سوى منع الصرف نحو ثلاث ومثلث عدلا من ثلثة ثلثة فههنا تكرار المعنى فى ثلاث ومثلث يدل على ان اصلهما لفظ متكرر وهو ثلثة ثلثة وكذلك أخر جمع اخرى مونث آخر اسم التفضيل عدل اِمّا عن الآخر او أُخَرُ من لان استعمال اسم التفضيل لا يكون مع ال اومن فلما لم يستعمل مع احدهما علم انه عدل عن احدهما وكذلك جُمَعُ (جمع جمعاء) عدل عن جُمع بتسكين الميم لان قاعدة التصريف تقتضى ان يجمع فعلاء صفة على فُعل كحمراء جمعه حُمْرٌ فلما لم يأت كذلك علم انه معدول عن جمع بتسكين الميم فهولاء الالفاظ امثلة العدل التحقيقى - اما العدل التقديرى فهو الذى لا يوجد على عدوله دليل غير منع الصرف نحو عمر وزفر وزحل قُدِّر فيه انه عُدل عن عامر وزافر وزاحل - وليس عليه دليل سوى منع الصرف -

الوصف ما يدل على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها - نحو احمر

يدل على ذات ما فيه الحمرة - وشرط تاثيره فى منع الصرف كونه اصليًا
فلا تضره غلبة الاسمية فى اسود و ارقم اللذين صارا اسمين للحية - وكذلك
لا تؤثر فى منع الصرف الوصفية العارضية فى اربع فى مررت بنسوة اربع
بكونه صفة فى هذا التركيب لخاص لنسوة - لانه فى الاصل اسم عدد معين
ليس فيه معنى الوصفية فى الاصل -

التانيث مؤثر فى منع الصرف اذا كان بالتاء كفاطمة وطلحة ومكة - وان لم يكن بالتاء
بل يكون معنويا فيجب ان يكون زائدا على الثلثة - او متحرك الاوسط -
او من اللغات العجمية كزينب اسم المراءة - وسقر اسم طبقة من طبقات النار
وماه - وجور علمين لبلدتين فى ديار العجم والا اى وان لم يكن زائدا
على الثلثة او متحرك الاوسط بل يكون ثلاثيا ساكن الاوسط غير العجمية
فيجوز صرفه ايضا كهند ونعم اسمى امراة)

المعرفة المعتبر من جملة اقسام المعرفة العلم فقط فى تاثير منع الصرف لا غير
العجمة المراد منها كون اللفظ علما فى لغة من لغات العجم لكن شرط تاثيره
فى منع الصرف ان يكون اما متحرك الاوسط او زائدا على ثلثة احرف نحو
شتر اسم قلعة بديار بكر - ورستم اسم بطل فى اللغة الفارسية - ودانيال
وابراهيم اسمين لنبيين من انبياء بنى اسرائيل فى اللغة العبرانية -
وجبرئيل اسم ملك فى العبرانية -

الجمع المراد منه فی منع الصرف صیغة منتهی الجموع فقط کمساجد ومصابیح۔ وفوائد واماثل۔ وغیرھا۔

الترکیب المراد منه غیر المرکب الاسنادی والاضافی والتوصیفی ای کلمتان تمازجتا فصارتا کلمة واحدة کبعلبك اسم مدینة رکب من بعل اسم صنم وبك اسم بانیھا۔ وکذالك معدیکرب اما المرکب الاسنادی اذا کان علماً کتابط شرا فانه مبنی والمرکب الاضافی علماً منصرف کعبد الله۔

وزن الفعل المراد منه وزن مخصوص للفعل لا یوجد فی الاسم کشمر اسم فرس۔ وشلم اسم مدینة بالشام۔ وضرب ان سمی به رجل۔ فان وزن فَعَلَ وفُعِلَ لا یوجدان فی اوزان الاسم فان لم یکن وزنا مخصوصا للفعل بل یوجد فی الفعل والاسم کلیھما فشرط تاثیره فی منع الصرف اذ ذاك ان یکون فی اوله احد حروف اتین کالمضارع ولا یقبل تاء التانیث نحو احمد۔ ویثرب اسم مدینة الرسول صلعم فیعمل منصرف لانه یقبل تاء التانیث کما یقال ناقة یعملة۔

الالف والنون الزائدتان وھو عبارة عن لحوق الالف والنون الزائدتین فی اخر الاسم او الصفة کعثمان وسکران۔ وشرط تاثیره فی منع الصرف ان کان صفة ان لا یقبل تاء التانیث فندمان منصرف لقبوله تاء التانیث لان مونثه ندمانة۔

شرائط تاثیر الاسباب التسع

لما عرفت تشریح هذه العلل التسع المانعة للصرف فاعلم ان العدل انما یمنع الصرف اذا کان مجتمعا مع العلم کما فی عمر و زفر او مع الوصف کما فی ثلاث و مثلث و اخر و جمع - و التانیث بالتاء او المعنوی یمنع الصرف مجتمعا مع العلم ولو کان لمذکر کزبیدة (اسم امرأة) و طلحة (اسم رجل) و زینب (اسم امرأة) و کذلک الترکیب کبعلبک - و وزن الفعل یمنع الصرف اذا کان مجتمعا مع العلم کاحمد و یزید او مع الوصف کاحمر و افضل - و کذلک الالف و النون الزائدتان یمنعان الصرف مجتمعین اما مع العلم کعثمان و عمران و سفیان - او مع الوصف کسکران و رحمٰن هذا اما التانیث بالالف الممدودة و المقصورة فهو یمنع الصرف وحده لانه قائم مقام السببین کصحراء و حکماء و حبلی و ذکری - و کذلک الجمع ای صیغة منتهی الجموع یمنع الصرف وحده لکونه قائما مقام السببین نحو مساجد و مصابیح هذا

تنبیهٌ کل اسم غیر منصرف یجتمع معه العلم موثرا فی منع الصرف اذا نکر صرف - والمراد من التنکیر ان یراد بالعلم واحدٌ من الجماعة المسماة به نحو هذا احمدٌ و رایت احمدًا اٰخر او یراد به الوصف المشتهر صاحبه به نحو لکل فرعونٍ موسٰی - ای لکل مبطل محق و اذا اضیف

الاسم الغير المنصرف الى اسم آخر او دخله اللام يصير منصرفاً - فيدخله الكسرة - نحو صليت فى مساجدكم او فى المساجد -

فى اصناف الاعراب

فلما فرغنا من بيان قسمى المعرب حان لنا انّ نبين اعراب كل صنف من اصنافه - فنقول ان الاعراب على ضربين بالحركات وبالحروف فالاعراب بالحركات على خمسة اوجه - الاول ان يكون الضمة فى حالة الرفع - والفتحة فى حالة النصب والكسرة فى حالة الجر ويعرب بهذا النوع من الاعراب ثلثة اصناف من الاسماء - الاسم المفرد منصرف الصحيح - وهو عند النحاة ما لا يكون من جنس الناقص فقط كرجل وقول - و الجارى مجرى الصحيح وهو ما يكون فى آخره واو اوياء ما قبلها ساكن - كدلو وظبى والجمع المكسر المنصرف - كرجال وقلوب تقول - جاء رجل او دلو - او رجال - ورايت رجلا - او دلوا او رجالا - ومررت على رجل او دلو او رجال - والثانى ان يكون الضمة فى حالة الرفع - والكسرة فى حالتى النصب والجر - ويعرب بهذا النوع من الاعراب جمع المونث السالم فقط - تقول جاءت مسلمات ورايت مسلمات - ومررت على مسلمات والثالث ان يكون الضمة بغير التنوين فى حالة الرفع - والفتحة بغير التنوين فى حالتى النصب والجر - ويعرب

هذا النوع من الاعراب الاسماءُ الغير المنصرفة كلها تقول جاء احمدُ
او عمرُ رايت احمد او عمر مررت على احمد او عمر ففی هذا النوعين الاخيرين
يكون لحالتی النصب والجر اعراب واحد. فهذا تفصيل الاعراب
بالحركات لفظًا۔ وقد يقدر الاعراب بالحركات لتعذر وقوعه
لكون الحرف الاخر الذی هو محل الاعراب فی الاسم غير قابل للاعراب
وذلك فی ثلثة مواضع فمنها الاثنان يقدر الاعراب فيهما مطلقا
ای فی الحالات الثلث وهما الاسم الذی فی اخره الف مقصورة
كعصًا۔ وموسى۔ والاسم الذی مضاف الى ضمير المتكلم نحو غلامی
فيقدر الضمة فی حالة الرفع۔ والفتحة فی حالة النصب والكسرة
فی حالة الجر۔ ومعنى تقدير هذه الحركات الاعرابية انه لو كان
فی موضع تلك الاسماء اسماءٌ اخر قابلة الاعراب لكان معربة بها
تقول۔ جاء موسى او العصا او عصًا او غلامی۔ رايت موسى او العصا
او عصًا او غلامی۔ ومررت بموسى او العصا او عصًا او غلامی۔ و
فی الاسم المنقوص الذی فی اخره ياء مكسور ما قبلها يقدر الاعراب
فی الحالتين فقط۔ ای يقدر الضمة فی حالة الرفع والكسرة فی حالة الجر
للاستثقال۔ ويعرب بالفتحة لفظًا فی حالة النصب لخفتها۔ تقول
جاء قاضٍ والقاضی۔ ورايت قاضيًا او القاضی۔ ومررت على قاضٍ

او القاضى - والاعراب بالحروف يختص بثلثة اصناف من الاسماء
الاول ان يكون الالف فى حالة الرفع - والياء المفتوحة ما قبلها
فى حالة النصب والجر وهذا الاعراب يختص بالمثنى والاثنان
والاثنتان وكلاهما وكلتاهما - تقول جاء الرجلان - او كلاهما
او كلتاهما او اثنان او اثنتان ورايت الرجلين او كليهما او كليتهما او اثنين
او اثنتين - ومررت بالرجلين او كليهما او كليتهما او اثنين او اثنتين

فائدة

اما كلا مضافا الى الاسم الظاهر فيعرب كالعصا - نحو جاء كلا
الرجلين ورائيت كلا الرجلين - ومررت بكلا الرجلين - والثانى
ان يكون الواو فى حالة الرفع والياء المكسورة ما قبلها فى حالتى
النصب والجر - وهذا الاعراب مختص بجمع المذكر السالم ولفظة
اولو (جمع ذو من غير لفظه) وعشرون وثلثون واخواتها الى
تسعين - تقول جاء الصادقون - او اولو الالباب - او عشرون
رجلا - ورايت الصادقين - او اولى الالباب او عشرين رجلا
وذهبت الى الصادقين - او اولى الالباب او عشرين رجلا -
ففى هذين القسمين ايضا تكون فى حالتى النصب والجر اعراب
واحد - والثالث ان يكون الواو فى حالة الرفع - والالف فى حالة

النصب - والياء فی حالة الجرّ - و یختصّ هذا الاعراب بالاسماء
الستة التی هی ابٌ - واخ - وحم - و - هن - و - فو و ذو مضافة
الیٰ غیر یاء المتکلم - نحو هذا ابو الحسن او اخو خالد او حمو هند او فوه
او هنوك - او ذو جاه و رایت ابا الحسن او اخا خالد - او حما هند
او فاه او هناك - او ذا جاه - و نظرت الیٰ ابی الحسن - او اخی خالد - او حمی هند
او فیه - او هنیك - او ذی جاه - فامّا اذا كانت هذه الاسماء مضافة
الیٰ یاء المتکلم فاذ ذاك حکمها حکم باب غلامی - نحو جاء ابی - و رأیت
ابی - و مررت بابی - و اذا انقطعت عن الاضافة تعرب بالحرکات -
تقول جاء ابٌ - و رأیتُ ابًا - و مررتُ باب - قس علیه غیره لکن لفظة
ذو لا تنقطع عن الاضافة قطّ - و هی تُثنّیٰ و تجمع - و تونث - فتقول
هما ذوا مالٍ - و هم ذو و مال و فی حالتی النصب والجرّ ذوی مال
(فی المثنی) و ذوی مال (فی الجمع) - هذه المرءة ذاتُ مالٍ - و رأیتُ
ذات مال - و نظرتُ الیٰ ذات مال - (معربةً بالحرکات) و تثنیتها
ذواتا مال - فی حالة الرفع - و ذواتی مال فی حالتی النصب والجرّ و جمعها
ذواتُ مالٍ فی حالة الرفع - و ذواتِ مالٍ فی حالتی النصب والجر -
مثل مسلماتٍ و لفظة فو اذا انقطعت عن الاضافة الیٰ یاء المتکلم
تستبدل الواو بالمیم و یُعرب حینئذٍ بالحرکات تقول هذا فمٌ و رأیت

فمًا ونظرت الی فِمِ۔ وربما یضاف بالمیم ایضًا الی یاء المتکلم وغیرها۔ تقول فمُ زید وفمی وحینئذٍ حکمها حکم سائر الاسماء ویقدر الاعراب بالحروف فی جمع المذکر السالم المضاف الی یاء المتکلم فی حالة الرفع فحسب نحو جاء مسلمیَّ تقدیره مسلموی۔ ابدلت الواو بالیاء ثم ادغمت بالیاء کما فی مثل مرمی۔

فائدة

وقد یکون الاعراب محلیًا وهو ان یقع جملة او مبنی فی محل الرفع او النصب او الجر کقولک (ابوه قائم) فی زیدٌ ابوه قائمٌ واقع فی محل الخبر من زید وهو محل اعراب الرفع۔ فهو مرفوع محلًا۔ وکذلک (وقد خرج غلامه) فی قولک جاء زیدٌ وقد خرج غلامه منصوب محلًا لکونه حالًا۔ کهولاء فی قولک جاء هولاء مرفوعٌ محلًا بالفاعلیة۔۔

اعراب المضارع

لما قلنا فی بیان المعربات ان المعرب من جملة اقسام الفعل المضارع فقط وجب علینا ان نبین اعرابه ایضا فنقول ان للمضارع ثلث حالات اعرابیه۔ حالة الرفع وهی خلوه عن العوامل الجازمة والناصبة وعلامة هذا الاعراب الضمة فی الواحد المذکر والواحد المونث الغائبین والواحد المذکر المخاطب۔ وصیغتی المتکلم نحو یضرب۔ تضرب۔ نضرب

وانت تضرب - واضرب انا - ونضرب نحن - وتقدير الضمة في الناقص نحو هو يدعو ويرمي ويرضى - والنون في جمعي المذكر الغائب والمذكر المخاطب والواحد المونث المخاطب - وصيغ المثنى نحو يضربون - وتضربون وتضربين ويضربان - وتضربان وحالة النصب (وهي حالة دخول احد العوامل الناصبة عليه) وعلامة هذا الاعراب الفتحة في الواحد المذكر والمونث الغائبين والواحد المذكر المخاطب وصيغتي المتكلم نحو - لن يضرب وهي لن تضرب - وانت لن تضرب - ولن اضرب - ولن نضرب وتقدير الفتحة في الناقص الالفي نحو لن يرضى - وسقوط النون في جمعي المذكر الغائب والمذكر المخاطب - وفي الواحد المونث المخاطب وصيغ المثنى نحو لن يضربوا - ولن تضربوا - ولن تضربي - ولن يضربا ولن تضربا - وحالة الجزم (وهي حالة دخول احد الجوازم عليه) وعلامته السكون في الواحد المذكر والمونث الغائبين - والواحد المذكر المخاطب - نحو - لم يضرب وهي لم تضرب وانت لم تضرب وسقوط الحرف الاخير في الناقص نحو لم يدع ولم يرم ولم يرض وسقوط النون في الصيغ التي تسقط النون عنها في حالة النصب نحو لم يضربوا - ولم تضربوا - ولم تضربي ولم يضربا - ولم تضربا -

امّا جمع المونث الغائب والمخاطب فهما مبنيان على السکون باتصال
النون التی هی ضمیر الجمع المونث فلا یتغیران بدخول الجوازم
والنواصب -قط- نحو لم یضربن ولم تضربن ولن یضربن ولن تضربن
وکذلك المضارع یبنی علی الفتحة وقت اتصال نونی التاکید
نحو لیضربنّ - ولیضربنْ هذا -

فی بیان المعمولات وعواملها

المعمولات ثلث طوائف -المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
المرفوعات -وهی تسعة اقسام- الاول الفاعل وهو مرفوع ابدا- وعامله
الرافع الفعل علی الاطلاق نحو ضرب زید -او قام المسلمون- او شبه
الفعل نحو جاء الذی ضارب ابوه او زید حسن وجهه -واعجبنی
ضرب اللص الجلادُ والفاعل قد یکون اسما ظاهرا کما عرفت فی الامثلة
وقد یکون ضمیرا متصلا اما بارزا- نحو تُ فی ضربتُ او مستترا
نحو هو فی زید ضرب -وانت فی اضرب- وللفاعل تقدم رتبة علی
المفعول ویجب ذلك وقت الالتباس کما فی ضرب موسی عیسی
والبواقی من احکامه قد مرت فی احکام المسند والمسند الیه
فراجع الیها

فائدة فی بیان تنازع الفعلین

اذا تنازع الفعلان فی اسم ظاهر بعدهما بان یقتضی کل منهما ان یعمل فیه - فله صور اربع - الاول ان یتفقا فی الاقتضاء ای یقتضی کل منهما ان یرفع ذلک الاسم بالفاعلیة - او ینصبه بالمفعولیة مثل ضربنی واکرمنی زید - وضربت واکرمت زیدا - او یختلفا فی الاقتضاء ای یقتضی احدهما رفعه بالفاعلیة والاخر نصبه بالمفعولیة - فلک ان تعمل الاول اوالثانی فان اعملت الاول اضمرت الفاعل فی الثانی لو اقتضاه نحو ضربنی واکرمانی الزیدان واضمرت المفعول ایضا فی الثانی لو اقتضاه علی المذهب المختار کقولک ضربنی واکرمته زید - لانه لا یلزم الاضمار قبل الذکر لتقدم الفاعل وهو زید - رتبة - او حذفت کقولک ضربنی و اکرمت زیدٌ علی الضعف - وان اعملت الثانی اضمرت الفاعل فی الاول علی وفق الاسم الظاهر نحو ضربانی واکرمنی الزیدان وحذفت المفعول لو اقتضاه نحو ضربنی واکرمت زیدا وتظهر المفعول فی باب حسبت لانه لا یجوز حذف احد مفعولیه فتقول حسبنی منطلقا وحسبت زیدا منطلقا - فان حسبنی وحسبت تنازعا فی منطلق فاذا اعملت الثانی اظهرت للاول المفعول لانه لا یسوغ لک الحذف ولا الاضمار لکونه قبل الذکر - والکسائی یحکم بحذف

المفعول۔ والفراء لا یجوز اعمال الفعل الثانی اصلاً۔ فاذا علمت
هذا فاعلم ان المذهب المختار عند البصریین اعمال الثانی
وعند الکوفیین اعمال الاول۔
الثانی مفعول ما لم یسم فاعله وهو الذی اسند الیه الفعل المجهول
او اسم المفعول۔ نحو ضرب زید۔ والمضروب زید۔ وحکمه
فی جمیع الامور حکم الفاعل۔ ومن ثم یعدّ فاعلاً عند بعض النحاة
الثالث المبتداء۔
والرابع الخبر وهما مرفوعان ابداً نحو زید قائم والرجلان
قائمان والمسلمون قائمون وقد یکون لمبتداء واحد اخبار
متعددة نحو زید عالم فاضل عاقل وقد مر احکامهما فی احوال
المسند والمسند الیه فلا نعیدها وعاملهما الرافع معنی الابتداء
وعند البعض تجردهما عن العوامل اللفظیة وقد یکون الخبر جملة
فاذ ذاك هو مرفوع محلاً لا لفظاً۔ لان الجملة مبنیة لا تقبل الاعراب
ولا بد من عائد الی المبتدأ فی تلك الجملة نحو زید قام ابوه۔
والخامس اسم کان واخواتها التی تدخل علی الجملة الاسمیة فترفع
المبتدأ ویسمی اسم کان۔ وتنصب الخبر ویسمی خبر کان۔
والسادس اسم ما ولا المشبهتین بلیس (فی معنی النفی) وهذان

الحرفان ايضا تدخلان على الجملة الاسمية فترفعان الاسم ويسمى اسمهما و
تنصبان الخبر ويسمى خبرهما - نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
وَ يختصُّ لا بالنكرة - وسياتى الباقى من احكامه فى بحث الحروف
ان شاء الله تعالى -

والسابع خبر ان واخواتها التى تدخل على الجملة الاسمية فتنصب
المبتدأ ويسمى حينئذٍ اسم ان وترفع الخبر ويسمى حينئذ خبر ان
وحكمه فى كونه مفردا وجملة ومعرفة ونكرة حكم خبر المبتدأ
ولكن لا يجوز تقديم خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا - نحو ان فى
الدار زيدا - وكقوله تعالى اِنَّ اِلَيْنَآ اِيَابَهُمْ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ
والثامن خبر لا التى لنفى الجنس وهى تدخل على اسمين فتنصب الاول
بالفتحة بلا تنوين ويسمى اسمها وترفع الثانى ويسمى خبرها -
نحو لا رجل ظريف فى الدار - وسياتى حكم اسمها فى المنصوبات
والتاسع المنادى المفرد المعين وهو يبنى على علامة الرفع بدخول
احد حروف النداء وهى يا وايا وهيا وأ - نحو يا رجل - ويا
مسلمان ويا مسلمون - واذا ناديت المعرّف باللام قلت يا ايها
الرجل - او يا ايهذا الرجل - ويا ايتها المرأة او يا ايهذه المرأة - ولا
يجوز ان تقول يا الرجل ولك ان تقول يا الله خاصة - اما المنادى

المراد بالمفرد ان لا يكون مضافا او شبيه مضاف ۱۲ منه

المضاف وشبهه فتنصب كما سيجئ في المنصوبات نحو يا حبيب الله ويا حسنًا وجهه۔

(۲) المنصوبات وهي ثلثة عشر قسمًا

الاول المفعول المطلق وعامله الفعل او شبهه متعديا كان او لازمًا نحو ضربت ضربًا وقمت قيامًا وقد مرت احكامها۔ والثاني المفعول به نحو ضربت زيدًا وعامله الفعل المتعدي او شبه الفعل كما مر وبعض الافعال يتعدى الى المفعولين وتنصبهما نحو علمت زيدًا فاضلًا۔ واعطيت زيدًا درهمًا وكقوله تعالى جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا۔ وبعضها يتعدى الى ثلثة مفاعيل نحو علمت زيدًا عمرًا فاضلًا واخبر زيد بكرًا رشيدًا فاضلًا۔ وقد يكون المفعول مضمرًا۔ نحو ضربه زيد۔ وضربته وضربك رشيد وشتمني خالد۔ وخلقنا الله واذا كان المفعول ضميرًا متصلًا بالفعل والفاعل ظاهر وجب تقديمه على الفاعل كما رايت في الامثلة واذا كان الفاعل والمفعول كليهما ضميرين متصلين تقدم الفاعل نحو ضربته۔

الثالث المفعول فيه (وقد مرت احكامه) وعامله الفعل او شبهه لازمًا كان متعديًا نحو ضربت ليلًا۔ وبكيت نهارًا۔

والرابع المفعول له (وقد مرت احكامه) وعامله الفعل او

شبهه لازما كان او متعديًا۔ نحو ضربته تاديبا وقمت اكراما له وهو قاتلا عدوه دفعًا للشر۔
والخامس المفعول معه (وقد مرت احكامه) وعامله عند جمهور النحاة الفعل مطلقا او شبهه وما فى معنى الفعل۔ نحو استوى الماء والخشبة۔ وما لك وزيدا۔ اى ما تصنع مع زيد وجعل الشيخ عبد القاهر الجرجانى رح الواو بمعنى مع عاملا له۔
والسادس الحال (وقد مرت احكامها) وعاملها الفعل مطلقا او شبهه او معناه۔ ويدخل فى معنى الفعل الجار والمضاف ايضًا۔ نحو ارسلناك للناس كافة وهو ضارب زيد قائمًا۔ وقد يحذف العامل عند قيام قرينة كقولك للمسافر راشدًا مهديًا اى سر راشدًا مهديًا۔
والسابع التمييز (وقد مرت احكامه) عامله الفعل الذى فيه ابهام نحو طاب زيد نفسًا۔ او الاسم التام وهو اسم تم باحد اربعة اشياء فيستغنى عن الاضافة اما بالتنوين۔ نحو رطل زيتًا۔ او بنون التثنية۔ نحو منوان سمنًا۔ او بنون الجمع نحو عشرون درهمًا۔ او بالاضافة نحو قوله تعالى ملء الارض ذهبًا۔ (وقد مر باقى احكامه فى الاوراق الماضية)

والثامن المستثنیٰ (وقد مرت احکامہ) وعاملہ الفعل او شبهه وعند البعض الا وغیرها من حروف الاستثناء۔ نحو قام القوم الا زیدًا —
والتاسع خبر کان واخواتها۔ نحو کان زید عالمًا۔ وعاملہ کان واخواتها
والعاشر اسم انّ واخواتها۔ نحو انّ زیدًا قائم وسوف یاتی باقی احکام انّ واخواتها فی بحث الحروف انشاء الله تعالیٰ —
والحادی عشر المنصوب بلا التی لنفی الجنس۔ نحو لا رجل فی الدار —
فان کان معرفة او نکرة مفصولًا بینه وبین لا کان مرفوعًا ویجب حینئذ تکریرلا۔ نحو لا زید فی الدار ولا عمرو۔ ولا فیها رجل ولا امرأة —
الثانی عشر خبر ما ولا المشبهتین بلیس نحو ما زید قائمًا۔ فان وقع الخبر بعد الا او قدّم علی الاسم او زیدت ان بعد ما العاملهما نحو ما زید الا قائم وما قائم زید۔ وما ان زید قائم —
والثالث عشر المنادی المضاف او المشبه بالمضاف (وهو کل اسم تعلق به شیٔ یتم به معناه) او المنادی المفرد غیر المعین۔ نحو یا عبد الله۔ ویا طالعًا جبلًا۔ او یا خیرًا من زید۔ وکقول الاعمیٰ یا رجلًا خذ بیدی شعر
یا سائرًا نحو الحمیٰ بالله قف فی بابه + واقرءٔ طوامیر الجویٰ منی علیٰ سکانه
وضممت المنادی المفرد المعرفة او النکرة المعینة۔ لکن محله النصب لانه مفعول به معنیً لان تقدیر یا زید ادعو زیدًا۔ ولذا جاز لك

الرفع والنصب فی صفته فتقول یا زید الفاضل بالضم او الفاضل بالفتح واذا وصفت المنادی المضموم بابن او ابنة بین علمین فتحت المنادی مع الابن نحو یا زید بن عمرو واذا لم یکن بین علمین کان کسائر الاسماء نحو یا زید ابن اخی

فائدة جلیلة

اذا وقع لفظة الابن بین علمین فی غیر النداء وکان وصفا لما قبله یحذف التنوین من العلم لفظا والالف من الابن خطا فتقول جاء زید بن عمرو ولا زیدا بن عمرو والمنادی الصحیح اللام المضاف الی یاء المتکلم یجوز فیه وجوه اربعة فتح الیاء نحو یا غلامیَ ویا ربیَ وسکونها نحو یا غلامی ویا ربی واسقاط الیاء اکتفاء بالکسرة نحو یا غلامِ ویا ربِ وقلبها الفا نحو یا غلاما ویا ربا وشذ وجه خامس وهو حذف الالف اکتفاء بالفتحة نحو یا غلامَ ویا ربَّ وقالوا فی یا ابی ویا امی یا ابت ویا امت بابدال الیاء بالتاء مفتوحة ومکسورة وقد یقولون یا ابتا ویا امتا بزیادة الالف ایضا وفی الاسم الذی مضاف الی اسم مضاف الی یاء المتکلم بیاء حذف الیاء فی یا ابن امی ویا ابن عمی خاصة فلك ان تقول یا ابن ام و یا ابن عم بحذف الیاء والاکتفاء بالکسرة او یا ابن امّا وابن عمّا بابدال الیاء الفا

ویا ابن امَّ ویا ابن عمَّ۔ بحذف الالف والاکتفاء بالفتحة
ومن ثم جاء فی القرآن المجید علی لسان هارون فی خطاب موسٰی
علیهما السّلام ۔۔ یا ابنَ امَّ لا تاخُذْ بلحیتی ولا براسی وتلحق المنادٰی
اللام الجارة للاستغاثة وهی تفتح فرقًا بین المستغاث به والمستغاث
له۔ نحو یا للامیر لزید۔ ای یا امیر اغث لزید۔ وهذه اللام قد تدخل
للتعجب ایضا فتقول یا للماء ویا للدواهی ای اتعجب للماء وللدواهی
ویجوز الحاق الالف فی اٰخر المتعجب والمستغاث له۔ نحو یا عجبا ویا
امیرا ویجوز ترخیم المنادٰی۔ هو حذف اٰخره۔ اذا کان علما
مفردًا زائدًا۔ علی ثلثة احرف۔ نحو یا حار ویا مال فی یا حارث
ویا مالك۔ او مؤنثا بالتاء سواء کان علما او غیره او زائدًا علی
الثلثة اولا نحو یا فاطمُ ویا جاری۔ ویا ثب فی یا فاطمة ویا جاریة
ویا ثبة فان کان فی اٰخره حرفان زائدان فی حکم واحد کمروان وعمران
او حرف صحیح قبله مدة ای حرف علة حرکة ما قبله موافقة له
حذفتا عند الترخیم۔ نحو یا مرو ویا منص فی یا مروان ویا منصور
ولك ان تبقی المرخم علی الحرکة الاصلیة فاعربت اعراب المنادٰی
المستقل فقلت یا حار ویا مال۔ تجری علیه احکام کلمة مستقلة
بعد الترخیم فی اعلاله وتصحیحه فلك ان تقول فی یا ثمود یا ثمی بابدال

الواو ياء وضمة ما قبلها كسرة لتطرف الواو المضمومة ما قبلها وكذلك تقول في يا كروان يا كرا بابدال الواو الفا لانفتاح ما قبلها لان مانع الاعلال قد زال بحذف الالف والنون

المندوب

وهو المتفجع عليه بفقدة او المتوجع منه بوجوده بيا-او- وا وحكمه حكم المنادى الا انه جاز لك الحاق الالف مع هاء الوقف او بدونها فى اخره- فتقول يا زيد ويا حسيناه- ووا مهراه ويا ويلاه ويا مصيبتاه- ويا حسرتاه- ولا يندب الا المعروف فلا يقال يا رجلاه—

فائدة

قد يحذف حرف النداء عند القرينة- نحو يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف وايها الرجل تعال اى يا ايها الرجل وتعوض عنه الميم المشددة فى اسم الله تعالى نحو اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي — اى يا الله اغفرلى-

المجرورات

وهى قسمان- الاول الاسم الذى دخل عليه احد حروف الجر- نحو على السطح ومن الدار- والثانى المضاف اليه مطلقًا- فالمضاف يجر المضاف اليه والاضافة نسبة اسم اخر بتقدير حرف الجر فتقدر اللام اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف نحو كتاب زيد اى كتاب لزيد ويقدر من اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة ويقدر فى اذا كان المضاف اليه

ظرفا للمضاف نحو ضربُ الیوم ای ضربٌ فی الیوم وقد یکونُ المضاف الیه جملة فعلیة
نحو قوله تعالٰی یوم ینفع الصادقین صدقہم ای یوم نفع الصادقین صدقہم وھذا
مطرد غالبًا اذا کان المضاف من اسماء الظرف کیوم ولیلة وغیرھما کقول الشاعر
شعر ولیلة اقبلت فی القصر سکری + ولکن زین السکر الوقارُ + وعند الاضافة یسقط
التنوین ونونا التثنیة والجمع عن اخر الاسم نحو کتابُ زیدٍ وغلاما زیدٍ ومسلمو
مصرٍ ثم اذا اضیفت الصفة (اعنی اسمی الفاعل والمفعول والصفة المشبہة)
الی معمولہا تسمی تلک الاضافة اضافة لفظیة وغیرہا معنویة ففی الاضافة المعنویة
المضاف یکتسب التعریف عن المضاف الیہ ان کان معرفًا والتخصیص ان کان منکرا نحو
غلام زید العاقل وغلام الرجل المحسن وغلام رجل حسنٍ ومن ثم لا یجوز
دخول لام التعریف علی المضاف فی ھذا القسم من الاضافة فلا یجوز ان تقول الغلام
الرجل والکوفیون اجازوا اضافة العدد المعرف باللام الی المعدود نحو الثلاثة
الاثواب والخمسة الدراھم والمائة الدینار لکنه ضعیف والاضافة
اللفظیة لا تفید تعریف المضاف ولا تخصیصه بل انما یحصل بہا
تخفیف فی اللفظ فقط بحذف التنوین ونونی التثنیة والجمع ومن ثم لا یجوز ان
تقول جاء زید ضارب الرجل بجعل ضارب الرجل صفة لزید الذی
ھو المعرف لان کلمة ضارب بقیت نکرة ولو اضیفت الی
المعرف وجاز ادخال اللام علی المضاف فی الاضافة اللفظیة

نحو الضارب الرجل والضاربا الرجل والضاربو الرجل۔ وایضا الضاربا زید والضاربو زید۔ والضاربه والضاربك والضاربی۔ الا انهم ما اجازوا نحو الضارب زید والضارب عبد۔

فائدة

لفظة غیر تضاف الی غیرها مع کونها معرفة باللام لعدم تعین مفهومها باللام۔ کقولك جاء فی الرجال الغیر الاعراب واذا اضفت الاسم الصحیح او الجاری مجری الصحیح الی یاء المتکلم کسرت آخره ولك ان تسکن الیاء او تفتحها۔ فتقول قلبی۔ او قلبیَ۔ وکذلك دلوی او دلویَ وان کان آخر الاسم الفا تثبت کعصای ورحای وفی لغة الهذیل تبدل الالف بالیاء وتدغم کعصیّ ورحیّ۔ وان کان آخر الاسم یاءً مکسورا ما قبلها ادغمت الیاء فی الیاء وفتحت الثانیة تقول فی القاضی قاضیّ۔ وان کان فی آخره واوٌ مضمومٌ ما قبلها قلبتها یاءً وعملت کما عملت فی القاضی۔ تقول فی مسلمون اذا اضفت الی یاء المتکلم مسلمیّ اصله مسلموی۔

فائدة

لا یضاف الموصوف الی صفة۔ ولا الصفة الی موصوفها ومثل جامع المسجد۔ وجانب الغربی۔ وصلوة الاولی۔ وبقلة الحمقاء

متاول - بان اصله مسجد الوقت الجامع - وجانب المكان الغربي وصلوة الساعة الاولى - وبقلة الحبة الحمقاء - هذا قول الشيخ ابن الحاجب فی الکافیة - والحق ان الصفة تستعمل مضافة الى الموصوف والموصوف مضافا الى الصفة فی اکثر کلام البلغاء کقول المتنبی

شعر بینی وبین ابی علی مثله ✦ شم الجبال ومثلهن رجاء ✦

ای الجبال الشم - وکذلک قولهم طلس الذیاب وغش الفهود - ای الذیاب الطلس - والفهود الغش وکقوله تعالی - ایدناه بروح القدس ای روح القدس فلفظة الروح التی هی موصوفة أضیفت الی صفتها وهو القدس هذا وکذلک قولک فی اسماء الشهور - ربیع الاول - وربیع الثانی وجمادی الاولی - وجمادی الاخری وغیرهما -

التوابع

وهی ما تتبع اعراب سابقها وهی اربعة -

النعت یوضح المتبوع او یخصصه او یُظهر بعض صفاته نحو جاء زید الکاتب - وقوله تعالی فتحریر رقبة مومنة وکقولک استاذی رجل فاضل - ثم النعت علی ضربین - الاول ما یظهر صفة قائمة فی ذات الموصوف کقولک زید فاضل ویقال لها الصفة بحال الموصوف والثانی ما یظهر صفة قائمة فی ذات شخص او شئ یتعلق بالموصوف

كقولك جاء زيدٌ العالم ابوه فان العلم قائم فی ذات اب زید لا فی نفسه ويقال له الصفة بحال متعلق الموصوف۔ فالاول يوافق المتبوع فی الاعراب والتنكير والتعريف والوحدة والجمع والتانيث والتذكير تقول جاء رجل عالم۔ وجاءت المرأة العالمة۔ وذهب الرجلان العالمان۔ ورجال عالمون۔ والثانی يتبع الموصوف فی الاعراب فقط تقول جاء الزيدان العالم ابوهما۔ والرجال العالم آباءهم۔ وهند العالم ابوها۔ والعاقلة امها۔ وقد تقع الجملة نعتا لمفرد فيلزم الضمير فيها راجعا اليه نحو جاء رجل ابوه عالم۔

فائدة جلية

اعلم انه كل ما يدل على معنًى وصفی يصلح ان يقع نعتا لاسم فالصفات كلها اعنی اسمی الفاعل والمفعول والصفة المشبهة تستعمل فی النعت وضعًا۔ كقولك رجل فاضل۔ وزيدٌ المضروب۔ وزمانٌ طويلٌ وغيرها۔ امّا الجامد واسم العلم فلا يصلحان ان يقعا نعتا الا بوجهين الاول ان يبنی عنه اسمٌ منسوب بالحاق ياء النسبة اليه۔ كقولك عام شمسیٌّ وشهرٌ قمریٌّ ورجل كوفیٌّ۔ وشيخ مدنی۔ وغيرها۔ والثانی ان يزاد كلمة۔ ذو۔ او۔ اُولو۔ اوصاحب۔ او۔ اخو او ابو۔ فی اوله كقولك هذا رجل ذو مال۔ وهم رجال اولو مال۔ هو رجل صاحب مال فقس عليه غيرها

فائدة

استثنى من هذا الحكم نعت اسم الاشارة فى مثل هذا الرجل قائم فان الرجل مع
كونه جامدا وقع صفة لهذا فى هذا التركيب ثم اعلم ان للصفة حالتين
الاولى الوصفية المحضة وهى التى تدل على معنى وصفى بلا ملاحظة الشدة
والضعف فيه كقولك هذا صبى كبير وهو رجل فاضل والثانية
ان يلاحظ فيها معنى الشدة والضعف يقال لها التفضيل وهو نوعان
ايضا - التفضيل على البعض والتفضيل على الكل فاذا اردت معنى التفضيل
بنيت صيغة افعل من صفة اردت فيها التفضيل فاذا اردت
تفضيل البعض اتيت بعد اسم التفضيل وقبل المفضل عليه
بلفظة من - كقولك هذا الصبى اكبر من اخيه وهذا
الرجل افضل من زيد وهذه الجارية افضل من زينب والرجال افضل
من النساء - ففى هذه الصورة يستعمل افعل التفضيل مذكرا مفردا ابدا
سواء كان الموصوف المفضل مذكرا او مؤنثا او مثنى او مجموعا كما رايت فى
الامثلة وان اردت التفضيل على الكل فله وجهان - الاول ان تضيف
اسم التفضيل الى المفضل عليه - كقولك هذا الصبى اكبر اخوته - وهم
افضل القوم وفى هذه الصورة يجوز افراد صيغة التفضيل ومطابقتها
فى الموصوف المفضل نحو الزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون

افضل الناس او افضلوا الناس والثاني ان تدخل عليه لام التعريف كقولك زيد
الافضل و زينب الفضلى او الزيدان الافضلان والزيدون الافضلون في هذه
الصورة يجب مطابقة اسم التفضيل للموصوف المفضل افرادًا وتثنية وجمعًا
وتذكيرًا وتانيثًا كما رأيت في الامثلة —

فائدة

اعلم ان صيغة المؤنث من اسم التفضيل بمعنى فعلى لا تستعمل في تفضيل البعض
مع من فلا تقول زينب جملى من سلمى بل تقول زينب اجمل من سلمى —
ثم اعلم ان اسم التفضيل لا يأتي من غير الثلاثي المجرد — ولا من الاوصاف الدالة على
معنى اللون والعيب الظاهري — فاذا اردت اداء معنى التفضيل فيها بنيت اسم التفضيل
من الالفاظ التي فيها معنى الشدة والضعف او القلة والكثرة او الحسن والقبح
وغيرها — كقولك زيد اشد اجتنابًا من عمرو — وبكر اشد القوم اجتنابًا وهذا
اشد حمرةً منه وذلك اضعف سوادًا من هذا او هذا اشد الاشياء حمرةً — وذلك
اضعف هؤلاء سوادًا وهو اقبح عرجًا —

فائدة

اعلم ان كلمتي خير و شر تستعملان في معنى التفضيل مع من او بالاضافة
لكونهما في الاصل اخير و اشر نحو زيد خير من عمرو او هو خير الناس —
وبكر شر من خالد او هو شر القوم —

العطف

وهو نوعان عطف البيان وهو كالنعت يوضح المتبوع او يخصصه وفيه يفارقه في انه لا يكون مشتقا۔ نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وجاء احمد ابو القاسم وعطف نسق او العطف بالحروف وهو ما يشارك المتبوع في حكمه بتوسط احد الحروف العاطفة بينهما۔ نحو جاء زيد وعمرو وباقي احكام العطف بالحروف مذكورة في بحث حروف العطف فراجع اليها۔

التاكيد

نوعان لفظي يحصل بتكرار اللفظ۔ نحو قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا ونحو قولك جاء زيد زيد ومعنوي بالنفس او العين وكل وكلا او اجمع وتوابعه وهي اكتع والبصع۔ وابتع۔ تقول جاء زيد نفسه او عينه۔ وجاءت هند نفسها او عينها۔ والرجلان انفسهما والمسلمون انفسهم۔ والمسلمات انفسهن وجاء القوم كلهم اجمعون وجاء الرجلان كلاهما۔ وجاءت الهندات كلهن۔ وجاءت بنو كلاب اجمع واكتع وابتع وابصع وهؤلاء الثلاثة الاخيرة لا تستعمل بدون اجمع۔

البدل

وهو على اربعة اوجه بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه۔ وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه واعجبني زيد علمه ونحو قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه۔ وبدل الغلط وهو انه سبق لسانك الى

غير المقصود فاستتر ركيكة نحو جاء رجل امرأة — والافصح ان تقول بل امرأة —

فصول من العربية

فصل في التانيث

التانيث نوعان لفظيٌّ ومعنوىٌّ — فاللفظي علاماته التاء (التي تصير في الوقف هاء) والالف الممدودة والمقصورة نحو طلحة — وبيضاء — وحمراء وذكرى وحبلى — الا انما كان مدلوله مذكرا — نحو علامة وطلحة — والمعنوي مايدل على اعيان الاناث كزينب وام واخت وعجوز وقد جاءت شرذمة من الالفاظ مؤنثة بلا علامة التانيث لفظا وهي تدرك بالسماع مثل الارض — والسماء — والريح — والدار — والبير والدلو — والكاس والدرع — والقوس والنفس والحرب — والطريق — والسبيل والعصا — والروح — والسوق — والحانوت — وغيرها وكذلك الجموع المكسرة مطلقا — وكل عضو مثنى في بدن الانسان مؤنث الا الحاجبين والخدين والجنبين وكل عضو منه في بدن الانسان واحد فانه مذكر الا الكرش والاست — وكذلك اسماء المدن والقرى والامصار بتقدير لفظة قرية او مدينة او ارض وايضا اسماء الرياح والنيران كالقبول والدبور والجنوب والشمال والجحيم والسعير والسقر مونثة وكذلك اسماء الجنس كالابل والغنم والعقرب —

فائدة

يستوي المذكر والمؤنث في صفة على زنة فعول فتقول رجل صبور

وامرأة صبور ــ وفعيل بمعنى مفعول نحو رجل قتيل وامرأة قتيل ــ ولا تدخل التاء على صفات مختصة بالنساء كحامل وحائض وكاعب وناهد وغيرها فتقول امرأة حامل وجارية كاعب ــ

فصل

فی التعریف والتنکیر

المعرفة او المعرف ما دل على معين ــ الاسماء المعرفة ستة العلم كزيد ــ والمحلى باللام كالرجل ــ والمضمرات كهو ــ واسماء الاشارة كذا وهذا وذلك ــ والموصولات نحو الذی ــ والتی ــ والمضاف الی احد هذه اضافة معنوية والنكرة ما عداها ــ ثم لام التعريف تسمى لام الجنس ان دل على جنس مدخوله نحو الفرس خير من الحمار ــ ولام الاستغراق ان عُنِيَ به استغراق جميع افراد مدخولها نحو الحمد لله ای جميع اقسام الحمد يختص لله تعالى ونحو الاعراب رفع ونصب وجر ای جميع افراد الاعراب منحصر فی تلك الاقسام الثلثة ــ والعهد الخارجی ان كان معهودا عند المتكلم والمخاطب كليهما ــ كقولك اغلق الباب اذا كان لدار باب معلوم لك ولمخاطبك ــ والعهد الذهنی اذا كان معلوما للمتكلم لا للمخاطب كقولك اغلق الباب اذا كان لدار ابواب انت تريد بابا تعهده فی ذهنك ولا يعلم مخاطبك ــ

فصل

فی اعمال المصدر والمشتقات

فی اعمال المصدر — المصدر اسم حدث واوزانه من الثلاثی المجرد سماعیة - ومن غیرہ قیاسیة کما عرفت فی التصریف - وهو یعمل عمل فعله اذا لم یکن مفعولاً مطلقاً فیرفع الفاعل وینصب المفعول معاً اذا کان منوناً - نحو اعجبنی ضربٌ زیدٌ عمرًا - وطالما یستعمل مضافاً الی فاعله (فیجر الفاعل بالاضافة وان کان محله الرفع) فینصب حینئذٍ مفعولاً به فقط - کقوله تعالی لولا دفعُ اللّٰهِ الناسَ بالناس وکقولك اعجبنی شرب زیدٍ الماءَ - وقد یستعمل مضافاً الی مفعوله فیرفع الفاعل فقط لانجرار المفعول بالاضافة کقولك اعجبنی ضرب اللص الجلادُ -

فی اعمال اسم الفاعل — اسم الفاعل یعمل عمل فعله وشرط عمله اولاً ان یکون بمعنی الحال او الاستقبال (الا اذا کان محلّی باللام فیستوی جمیع الازمنة) وثانیاً ان یعتمد اما علی المبتدأ (ای یکون قبله مبتدأ یقع هو خبره) نحو زیدٌ قائمٌ ابوه - وعلی ذی الحال (فیکون هو حاله) نحو جاءنی زید باکیاً غلامه - او علی موصوف (یقع هو صفته) نحو هذا رجل ضاربٌ ابوه عمراً - وعلی الموصول الذی هو اللام الداخلة

عليه (فيكون هو صلته) نحو جاء الضارب ابوه عمرا اى الذى يضرب ابوه عمرا - او على همزة الاستفهام او حرف النفى نحو اقائم زيد - وما ضارب زيد عمرا -

فى اعمال اسم المفعول - اسم المفعول يعمل عمل فعله المجهول وشرط عمله مثل شرط عمل اسم الفاعل فى جميع الامور - كقولك زيد مضروب غلامه وجاء زيد مضروبا غلامه - وهذا رجل مضروب ابوه - وجاء المضروب ابوه - وأمضروب زيد - وما مضروب زيد -

فائدة

والصفة اى اسم الفاعل والمفعول وغيرهما اذا وقعت بعد همزة الاستفهام والنفى تسمى فى اصطلاح النحاة مبتدأ الا ان هذا القسم من المبتدأ ليس له خبر - وانما ينتهى بفاعل المرفوع به - وهذا النوع من المبتدأ مغائر لما مر ذكره فتذكر -

اعمال الصفة المشبهة - وهى تعمل عمل فعلها بشرط الاعتماد المذكور - واقسام مسائلها ثمانى عشرة صورة - تفصيلها ان الصفة اما ان يكون محلاة باللام او مجردة عنها - وعلى كل من التقديرين - معمولها اما ان يكون مضافا او معرفا باللام او مجردا عنها - فهذه الاقسام ستة والمعمول فى كل واحد من هذه الاقسام الستة مرفوع ومنصوب ومجرور - فصارت

ثمانی عشرة صورة — فالرفع فی المعمول علی الفاعلیة — والنصب علی المشابهة بالمفعول (اذا کان المعمول معرفة) وعلی التمییز (اذا کان المعمول نکرة) والجر علی الاضافة — امثالها حَسَنٌ وَجْهُهُ — بتنوین الصفة ورفع وجهه بالفاعلیة — وحَسَنٌ وَجْهَهُ — بتنوین الصفة ونصب جهه علی المشابهة بالمفعول — وحَسَنُ وَجْهِهِ بحذف التنوین وجر وجهه بالاضافة — فهذه ثلثة وکذلک حَسَنٌ اَلْوَجْهُ برفع الوجه بالفاعلیة وحَسَنٌ اَلْوَجْهَ بنصب الوجه علی المشابهة بالمفعول — حَسَنُ اَلْوَجْهِ — بکسر الوجه بالاضافة وکذلک اَلْحَسَنُ وَجْهُهُ — بالرفع علی الفاعلیة — والْحَسَنُ وَجْهَهُ بالنصب علی المشابهة بالمفعول — والْحَسَنُ وَجْهِهِ بالجر علی الاضافة وعلی هذا القیاس اَلْحَسَنُ الوجهُ والْحَسَنُ اَلْوَجْهَ — والْحَسَنُ اَلْوَجْهِ — والْحَسَنُ وَجْهٌ والْحَسَنُ وَجْهًا والْحَسَنُ وَجْهٍ وحَسَنٌ وَجْهٌ وحَسَنٌ وَجْهًا وحَسَنُ وَجْهٍ فهذه ثمانیة عشر قسمًا — اثنان من هذه الاقسام ممتنعان احدهما ان تکون الصفة باللام مضافة الی معمولها المضاف الی الضمیر — نحو الحسنُ وَجْهِهِ — ثانیهما ان تکون الصفة ایضًا باللام مضافة الی معمولها المجرد عن اللام — مثل الحسن وجهٍ — واختلف فی صورة کانت الصفة فیها مجردة عن اللام مضافة الی معمولها المضاف الی ضمیر الموصوف

مثل حَسَنٌ وجهِهِ۔ والبواقی ماکان فیہ ضمیر واحد احسن وھی سبعۃ۔ الحَسَنُ الوَجْہَ بنصب المعمول والحَسَنُ الوَجْہِ بجرہ۔ وحَسَنٌ الوَجْہَ بنصبہ۔ وحَسَنٌ الوجہِ بجرہ۔ والحَسَنُ وجھًا۔ وحَسَنٌ وجھًا۔ وحَسَنٌ وجہٍ۔ وما کان فیہ ضمیران (ای احدھما فی الصفۃ والاخر فی المعمول) حَسَنٌ مثل حَسَنٌ وجھُہ والحسن وجھہ۔ وما لاضمیر فیہ قبیح۔ وھو اربعۃ اقسام۔ اَلحَسَنُ الوَجْہُ۔ وحَسَنٌ الوَجْہُ۔ والحَسَنُ وجہٌ وحَسَنٌ وجہٌ برفعہ فیھا۔ والضابطۃ التی یظھر بھا وجود الضمیر وعدمہ۔ ھذہ۔ انہ متی رفعت المعمول بھا فلاضمیر فیھا۔ لان معمولھا فاعل لھا۔ وح تلک الصفۃ کالفعل فی عدم مطابقتھا للفاعل فی التثنیۃ والجمع والا ای ان لم ترفع معمول الصفۃ بھا بل تنصب او تجر۔ ففیھا ضمیر الموصوف لیکون فاعلا لھا فتونث الصفۃ بتانیث الموصوف۔ فتقول ھند حسنۃٌ وجہٍ اوحسنۃٌ وجھًا وتثنی وتجمع اذا کان الموصوف مثنی او جمعًا مثل الزیدان حسنا وجہٍ وحسنان وجھًا۔ والزیدون حسنو وجہٍ وحسنون وجھًا۔

المقالۃ الثانیۃ فی المبنیات

المبنیات اَوَّلًا الافعال کلھا الا المضارع۔ وثانیًا بعض الاسماء وثالثًا الحروف کلھا۔ فلنفصل واحدًا واحدًا منھا فی فصولٍ۔

الفصل الاوّل فی الافعال

الفعل ثلثة - ماض - ومضارع - وامر - وهو ما عدا المضارع مبنيٌ ثم الفعل على الاطلاق عاملٌ قياسيٌ برفع الفاعل وبنصب المفاعيل لكن بعض الافعال تُعَدُّ من العوامل السماعية باعتبار خصوصية عملها - وهي الافعال الناقصة - وافعال القلوب - وافعال المقاربة - وافعال المدح والذم - وفعل التعجب -

الافعال الناقصة

وسميت ناقصةً لنقصانها وعدم تمام معانيها بالمرفوع وهي افعالٌ وضعت لتقرير الفاعل على صفةٍ غير صفةٍ مصدرها لكونها دالةً على معنى الكينونة فقط - فهي حينئذٍ في الحقيقة روابط زمانيةٌ وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وانقلب واستحال و ما زال - اولا زال وما انفك وما فتئ وما برح ومادام وليس وهي وتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو كان زيد قائماً - وصار زيدٌ عالماً - واصبح بكرٌ نائماً - وكان قد تجيئ تامةً بمعنى ثبت او حصل او وقع نحو كان الماء - اى حصل ونحو قوله عليه السّلام كان الله ولم يكن معه شيئٌ وقد تكون زائدة لا معنى لها ولا عمل كقول الشاعر - جياد بن ابي بكر تسامى + على كان المسومة العراب + اى على المسومة العراب - وصار للانتقال نحو صار الطين خزفاً - وصار الفقير غنياً - واصبح وامسى واضحى

وظلّ وبات تستعمل كثيرا بمعنى صار نحو اصبح الجاهل عالمًا۔ واضحى الطفل شابًا۔ وقد تدل على اقتران معنى الجملة باوقاتها التى هى الصباح والمساء والضحى والنهار والليل۔ نحو اصبح زيد ذاكرًا۔ اى كان ذاكرا فى وقت الصبح وظلّ زيدٌ كاتبا اى حصل كتابته فى النهار۔ وبات زيدٌ قائمًا اى حصل قيامه فى الليل فقس على ما ذكر غيرها سطر وقد تاتى تامةً بمعنى الدخول فى اوقاتها نحو اصبح زيدٌ اى دخل فى وقت الصباح وما زال وما برح وما فتئ وما انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها۔ نحو مازال زيدٌ قائما فى السوق ولازال بكرٌ نائما فى المسجد اى استمرّ قيامه ونومه وما دام تدل على توقيت امرٍ بمدّة ثبوت خبرها لفاعلها۔ نحو اجلس مادام الامير جالسًا وليس تدلّ على نفى معنى الجملة حالًا وقيل مطلقا نحو ليس زيدٌ قائمًا۔

افعال القلوب

وهى علم۔ وحسب۔ وخال۔ وزعم۔ ورأى۔ (بمعنى ابصر) ووجد (بمعنى علم) تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ والخبر كليهما على المفعولية نحو علمت زيدًا فاضلًا وحسبتُ عمرًا فاضلًا۔ وخلت البيت رهينًا ووجدتُ اخاه امينًا۔ وزعمتُ الوليد حميدًا ورأيت ابنك رشيدًا وافعال التصيير وهى اتّخذ وصيّر وردّ وخلق وترك وجعل۔ وسمّى ايضًا

تنصب المفعولين كما فی التنزيل - اتخذ الله ابراهيم خليلاً وجعلنا الارض مهاداً - ونحو صيّرت الطين كوزاً وتركت زيدا باهتا وسميت ابنى مهادقا فقس عليه البواقى ـــــ

افعال المقاربة

وضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها وهى عسىٰ (لا تستعمل الا ماضية) وكاد واوشك وخبرها المضارع اما مع ان او بدونها - نحو عسى او كاد زيدٌ ان يقوم او يقوم وطفق وجعل وكرب واخذ تدل على الشروع فى الفعل نحو طفق زيدٌ يكتب وجعلت اسيرُ فقس على ما سطر غير ما ذكر ـــــ

فعل التعجب

وهو ما وضع لانشاء التعجب فى الاستعظام وله صيغتان ما أفعله وأفعِل به - نحو ما احسن زيدًا واحسن بزيدٍ ولا يجوز تقديم مفعوله عليه فلا يجوز ان تقول زيدا ما احسن - ومعناه فى الفارسية چه خوبست زيد ثم اعلم انه لاظهار التعجب الفاظ كثيرة ما وراء هما - مثل لله درّهٗ - وسبحان الله ولا اله الا الله وحسبك به فارسًا وكفى الشريف رجلاً - وسبحان الله رجلاً - والعظمة لله ويالك فارسا ولله انت وواهًا له - ووا هًا لك وا ؤاهٗ وغيرها ـــــ

افعال المدح والذم

وهی ما تدل علی انشاء مدح او ذم وهی نعم و بئس وساء وحبذا۔ فنعم و بئس هما فی الاصل فعلان علی زنة فَعِلَ فسکنت العین وکسرت الفاء للتخفیف لکثرة الاستعمال ومعناهما فی الفارسیة چه خوش وچه بد۔ ویکون فاعلهما اِمّا معرفا باللام او مضافا الیه ویورد بعد الفاعل اسم یدل علی الشخص الذی أرید مدحه او ذمه ویسمی المخصوص بالمدح او بالذم نحو نعم الرجل زیدٌ ونعم صاحب الفرس زیدٌ و بئس الرجل زیدٌ وساء الرجل ولیدٌ۔ ففی الترکیب هذا المخصوص یقع مبتدأ وخبره المقدم هو الفعل مع فاعله ۔ وعند البعض المخصوص بالمدح او بالذم خبر مبتدأ محذوف وهو الضمیر المحذوف فتقدیر نعم الرجل زید نعم الرجل هو زید وحبذا مرکب من حبّ وذا اسم الاشارة وهو فاعله ومعناه فی الفارسیة چه نیکو ست این۔ ویورد بعده المخصوص بالمدح نحو حبذا زیدٌ۔ شعر وحبذا العیش لو یمشی علی مُقَلی + غُصنٌ رطیب من العینین اسقیه +۔

الفصل الثانی فی الاسماء المبنیة

الاسماء المبنیة ثمانیة ۔ المضمرات واسماء الاشارة ۔ والموصولات واسماء الافعال ۔ والاصوات ۔ والمرکبات الامتزاجیة ۔ والکنایات

والظروف المبنية ـــ

(۱) المضمرات

وهي مرفوعٌ ومنصوبٌ ومجرورٌ المراد بالمرفوع ان يقع في المواضع التي حقها الرفع كموقع الفاعل او المبتدأ او امثالهما ـ وبالمنصوب ان يقع في مواضع حقها النصبُ كمحل المفعول واسم انّ وغيرهما ـ وبالمجرور ان يقع في المواضع التي حقها الجرّ كمحل المجرور والمضاف اليه ثم الضمير المرفوع نوعان متصلٌ ومنفصل ـ فالمرفوع المتصل لايتصل الّا بالفعل وشبهه وهو ضربان بارزٌ ومستترٌ ـ فالمرفوع البارز الالف في ضربا وضربتا والواو في ضربوا ـ والنون في ضربن والتاء في ضربتَ وضربتِ وضربتُ ـ والنون مع الالف في ضربنا ـ والتاء والميم مع الالف في ضربتما والياء والميم الساكنة في ضربتم والتاء والنون المشددة في ضربتنّ والياء في الواحد المونث المخاطبة ـ نحو تضربين (والنون فيها ليست بضمير بل هي الاعراب ولذا تسقط عند دخول العوامل نحو لوتضربي ولن تضربي) والمرفوع المستتر منويٌّ في الماضي للغائب والغائبة حال كونهما غير مسندين الى الظاهر نحو زيدٌ ضرب اى هو ضرب وهندٌ ضربت اى هي ضربت (والتاء فيها علامة التانيث لا الضمير المرفوع والّا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر في نحو ضربت هندٌ) وفي المضارع للمتكلم

نحو اَضْرِبُ ای انا اَضْرِبُ و نَضْرِبُ ای نحنُ نَضْرِبُ وفی الواحد للمخاطب
المذکر نحو تضرب ای انت تضرب وفی الواحد المذکر والمونث الغائبین
نحو یضرب ای هو یَضْرِبُ و تَضْرِبُ ای هی تَضْرِبُ وفی الامر الحاضر نحو اضرب
ای انتَ اضرب ـ وایضًا الضمائر منویّاتٌ فی الصفة مطلقًا نحو زیدٌ
ضاربٌ ای هو وهند ضاربةٌ ای هی ـ والزیدان ضاربان ای هما
والهندان ضاربتان ای هما ـ والزیدون ضاربون ای هم ـ ولیستِ
الالف فی ضاربان والواو فی ضاربون بضمیرین لانهما تنقلبانِ یاءً
فی النصب والجرّ والضمائر لاتتغیّر عن حالها ـ والمرفوع المنفصل ـ هو
هما ـ هم ـ الی نحنُ والضمیر المنصوب ایضًا ـ نوعان منفصل ومتصل
فالمنصوب المتصل انما یتصل بالفعل فیکون مفعوله او بالحروف
المشبهة بالفعل فیکون اسمهما مثال الاول نحو ضربهُ ضَرَبَهُمَا
ضَرَبَهُمْ ضَرَبَهَا ضَرَبَهُمَا ضَرَبَهُنَّ ضَرَبَكَ ضَرَبَكُمَا ضَرَبَكُمْ ضَرَبَكِ
ضَرَبَكُمَا ضَرَبَكُنَّ ضَرَبَنِيْ ضَرَبَنَا بفتح الباء ـ ومثال الثانی نحو اِنَّهُ
اِنَّهُمَا اِنَّهُمْ الخ ـ واذا اتصل الضمیر للمتکلم بالماضی والمضارع العاری
عن نون الاعراب وجب الحاق نون الوقایة فی اٰخرہٖ نحو ضربنی ویضربنی
واذا اتّصل بالمضارع الذی فیه نون الاعراب او بالحروف المشبهة
بالفعل فحینئذٍ لك الخیار فی الاتیان بنون الوقایة وترکها نحو یضربوننی

او یضربونی وانتی رجلٌ فقیرٌ وانی رجلٌ فقیرٌ الا ان الاتیان بالنون احسن
فی لیت وترکها احسن فی لعل فتقول لیتنی حاضر عنده ولعلی اتیک غدًا
والمنصوب المنفصل ایاه ایاهما ایاهم الی ایانا والضمیر المجرور لا یکون
الا متصلا فهو اما یتصل بالحروف الجارة فیکون مجرورها نحو له لهما لهم
لها لهما لهن الخ واما بالاسم فیکون مضافًا الیه نحو ثوبه ثوبهما
ثم اذا اتصل الضمیر الغائب بعلی والی والباء وفی ولدا کسرته فتقول
علیه وعلیهما وعلیهم وبه وبهما وبهم الخ وکذلک ینکسر الضمیر
الغائب اذا تلا مکسورًا نحو من دبه وعلی راسه واذا اتصل الضمیر
المنصوب بعد اتصال الضمیر المرفوع قلت فی الجمع ضربتموه وضربتموني
بزیادة الواو بعد الضمیر المرفوع المتصل واذا اجتمع ضمیران ولیس
احدهما مرفوعًا فان کان احدهما اعرف وقدمته فلك الخیار
فی الثانی ان شئت اوردته متصلا او منفصلا نحو اعطیتکه او
اعطیتك ایاه ویتصل الضمیر المنصوب بلولا وعسی سماعًا تقول
لولاك لهلك زید وعساك ان تفعل والقیاس لولا انت وعسیت
ویتوسط بین المبتدأ والخبر ضمیر مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ
افرادًا وتثنیةً وجمعًا وتذکیرًا وتانیثًا وتکلمًا وخطابًا وغیبةً اذا
کان المبتدأ معرفة او فعل من کذا یسمی ضمیر الفصل نحو زید هو القائم

وزيدٌ هو افضل من عمرٍو۔ وقد يتقدم على الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان اذا كان للمذكر وضمير القصة اذا كان للمونث وهو يدل على امر مبهم يفسره جملة اتية نحو هو الله احد ۔ وانه زيدٌ قائمٌ وانها هند قاعدةٌ —

(٣) اسماء الاشارة

وهى ذا للمذكر ولمثناه ذان فى الرفع وذين فى النصب وتا وتى وته وذه وذى وذهى ۔ وتهى للمونث ولمثناه تان فى الرفع وتين فى الجر ولجمع المذكر والمونث اولاء بالمد ۔ واولى بالقصر وتدخل حرف التنبيه (ها) على اوائل هذه الاسماء فتقول هذا ۔ وهذان وهذين ۔ وهاتا وهاتى ۔ وهذه ۔ وهاتان ۔ وهاتين ۔ وهؤلاء وتلحق كاف الخطاب باواخرها فتقول ذاك وذاكما وذاكم ۔ الى اخره واولئك واولالك الخ واعلم ان الكاف يوافق المخاطب فى اسم الاشارة الذى لحقت به الكاف يطابق المشار اليه فاذا كان المخاطب مثلا مثنىٰ والمشار اليه واحدًا مذكرًا يقال ذاكما ۔ واذا كان بالعكس يقال ذانك ۔ واذا كان المخاطب مونثات والمشار اليه مذكرين قلت ذانكن او بالعكس قلت اولئكما وعلى هذا القياس ۔ واذا اشرت الى قريب قلت ذا والى بعيد قلت ذانك للمذكر وتلك للمونث او الى متوسط قلت ذاك

قولہ ان اوائل الخ ف اوائل ہذہ وغیرہ تذرہ ... ۱۲

اما لفظ ثَمَّ و ثمه وهنا وهنا بالتخفيف والتشديد وههنا وهنالك وهنالك فللمكان خاصة -

(۳) الموصولات

وهى- الذى للمذكر والتى للمونث واللذان فى الرفع واللذين فى النصب والجر واللتان فى الرفع واللتين فى النصب والجر لمثناهما والذين والاولى (على وزن العلى) لجمع المذكر واللاء واللاتى واللواتى واللاى بالياء فقط مكسورة او ساكنة واللائى بالهمزة والياء لجمع المونث وجاء فى اللاتى اللات بحذف الياء وفى اللواتى اللوا بحذف التاء والياء معًا- والموصول لا يصلح ان يكون جزءً تامًّا للجملة الا بصلة وصلته تكون جملة خبرية مشتملة على ضمير عائد الى الموصول نحو الذى كتب القران زيدٌ والذى قامته طويل بكر وجاء الذين قتلوا بكرًا ويجوز حذف ضمير المفعول من الصلة نحو جاء الذى ضربت اى ضربته وايضًا من الموصولات ما بمعنى الذى فى غير ذوى العقول نحو خذ ما كتبته اى الذى كتبته وشذ فى العاقل نحو قوله تعالى والسماء وما بناها- و مَنْ ايضًا بمعنى الذى فى ذوى العقول نحو جاء من ضربنى ويستوى فيهما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث وايٌّ بمعنى الذى وايّة بمعنى التى وتلزمهما الاضافة نحو اضرب ايهم فى الدار

اعلم ان الذى والتى والجمع المذكر الذين يكتب بلام واحدة بخلاف غيرها رسم الخط

اى الذى فى الدار واقتل ايتهن فى الدار اى اقتل التى فى الدار وذا بعد ما
الاستفهام نحو ماذا صنعت خير اى الذي صنعته خير- والالف واللام
بمعنى الذى او التى فى اسمى الفاعل والمفعول نحو رأيت الضارب زيدًا اى الذ
ضرب زيدًا- وذو بمعنى الذى او التى فى لغة بنى طى خاصة كما قال شاعرهم
ع وبئرى ذو حفرت وذو طويت + اى التى حفرتها وطويتها- ثم اعلم ان
كلمة ما تجئ على نوعين حرفية وهى نافية نحو ما زيد قائمًا وكافة
تدخل على انّ واخواتها لتكفها عن العمل وتفيد الحصر- نحو انّما
زيد قائمٌ- واسمية وهى على انحاء- موصولة كما عرفت واستفهامية
نحو ما فعلت بزيد وما اسمك- وشرطية تجزم المضارع نحو ما تصنع
اصنع وموصوفة نحو اشتريت ما معجبٌ لك اى شيئًا معجبًا لك وصفة
نحو اضربه ضربًا ما اى ضربًا اىّ ضربٍ كان- ونحو عرفته بوجهٍ ما اى بوجه
ايما كان هو واذا استعملت ما بجر ورة حذفت الالف منها فى
الكتابة- نحو لم تفعل ولام تبكى وحتام تجور- وقوله تعالىٰ عم
يتساءلون عن النبأ العظيم وكذلك مَن تكون موصولة كما سبق
واستفهامية- نحو مَن ابوك وشرطية جازمة للمضارع نحو من
تضرب اضرب وموصوفة نحو قول الشاعر **شعر** كفى بنا فضلًا على
من غيرنا + حب النبى محمدٍ ايانا + اى على شخص غيرنا- وماذا تجئ

للاستفهام نحو ماذا صنعت - وأيّ وايّةٌ كمَن - وهى معربة وحدها فقط

فائدة

اما لفظة ما فى سيّما وطالما وقلما ففيها اقوال - ففى نحو طالما

هى مصدرية - فقولك طالما انتظرتك معناهُ بالفارسية دیرےکہ چشم میدارم

ترا - ادخلوا عليه ما المصدرية ليصح تركيب الفعلين بلا واسطة والا

لما صح ان يقال طال انتظرتك - فلما ادخلت ما المصدرية عليه

صار الفعل الثانى مصدرًا فصار تقديرقولك طالما انتظرتك

طال انتظارى لك - وكلمة لاسيما معناه خصوصًا - وهى كلمة يستثنى

بها - اصلها سيّ معناه بالفارسية همتا وبرابرشبيته مثيان ضم اليها ما -

ففى هذه ما قولان - ففى قول هى زائدة فعلى هذا الوجه يجر الاسم

الذى بعد ما باضافة كلمة سىّ اليه فتقول جاء القوم لاسيما اخيك

اى جاء القوم لا مثل اخيك - وفى قولٍ أخرهذه ما موصولة بمعنى

الذى فعلى هذا يرفع بعده بجعل مبتدأ - فتقول جاء القوم لا سيّما

اخوك تقديره جاء القوم لا مثل الذى هو اخوك - فعلى هذا التقدير

كلمة ما بمعنى الذى وهومبتدأ واخوك بتقديرهو قبله خبره - ومن

ثم ينشد قول امرأ القيس **شعر** الارُبّ يوم لك منهن صالح *

لاسيما يوم بدارة جلجل * مجرورًا ومرفوعًا -

فائدة

ربما يحذف كلمة لا من لا سيما حالاً اياه مقدراً۔ فتقول ضربت القوم سيما ابيك كما تقول لا سيما ابيك ۔

(٣) اسماء الافعال

هي اسماء بمعنى الافعال - وهي نوعان - الاول بمعنى الماضي وهو كرم الاسم بالفاعلية - وهي هيهات بمعنى بَعُدَ وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطئ وشتان بمعنى افترق نحو هيهات زيدٌ اي بعد زيدٌ والثاني بمعنى الامر وهو كثير فبعضها منقول عن المجرور وهو عليك بمعنى خذ واليك بمعنى تنحّ وتبعد۔ نحو قول المتنبي + اليك فاني لست ممن اذا تقى + عضاض الافاعي نام فوق العقارب + ولا يستعمل هذا النوع الا متصلاً بضمير المخاطب وشذ عليه رجلاً وعليّ به اي جئني به والىّ ورويد بمعنى امهل وهو منقول عن رود بمعنى الارواد اي الامهال ثم صغر تقول رويد زيداً اي امهل زيداً وقد يستعمل بمعنى المصدر ايضاً نحو قوله تعالى امهلهم رويداً۔ وبله بمعنى دع نحو بله زيداً اي دعه ودونك بمعنى خذ نحو دونك الحقّ اي خذه۔ وحيّهل بمعنى ايت نحو حيهل الثريد۔ وهو مركب من حي بمعنى اقبل وعجّل وهل مخفف هلا حرف لتحضيض وهو قد

يتعدى بنفسه كما مرّ وقد يتعدى بحرف الجر كقوله عليه السلام
في غزوة الخندق ان جابرا صنع سورًا فحيّهلا بكم - وفي الاذان
يستعمل حيّ بدون التركيب نحو حيّ على الصلوة اي عجّلوا او اقبلوا
على الصلوة - وها بمعنى خذ - نحو ها زيدا اي خذه وفيها لغات
تفصيلها في كتب اللغة وقد تزاد الهمزة في اٰخرها كالكاف فتصرف
تصريف الامر نحو هاء - هاؤما - وهاؤم - هاي - هاؤن وهاك
هاكما - هاكم - هاكِ - هاكن - وقد تجمع بين الهمزة والكاف فيقال
هاءك - هاءكما - الخ - وآمين بمعنى استجب وَمَه بمعنى اكفف وَصَه
بمعنى اسكت وتيد بمعنى امهل وهيّت وهيّا بمعنى اسرع وآيه بمعنى
امض في حديثك وهلمّ بمعنى ايت او احضر او اقبل وقطْ وقطُ بمعنى
اكتف وهيتَ لك بمعنى هلم نحو قوله تعالى حكاية عن زليخا في قصة
يوسف عليه السلام وغلّقت الابواب وقالت هيت لك وهاتِ بمعنى
اعط في الفارسية بيا وبده - وهاتيا - وهاتوا للتثنية والجمع - وهاتي
للمؤنث وهاتين لجمعها - وقال الخليل اصل هاتِ اٰتِ صيغة الامر
من اٰتى - يؤتي - فقلبت الالف هاء - وقد جاءت شرذمة بمعنى
المضارع ايضا وهي وي - وويك - وويكان وواها بمعنى التعجب
واُفّ بمعنى اتضجر وجاء صيغة فعال بمعنى الامر قياسا من الثلاثي

المجرد نحو نزالِ بمعنی انزل و تراكِ بمعنی اترك۔ وحذارِ بمعنی احذر، ومن
غیر الثلاثی المجرد نادر نحو قرقارِ بمعنی قرقر۔ ویلادِ بمعنی بادر و دراكِ
بمعنی أدرك وفعال مصدرا معرفۃ کفجارِ بمعنی الفجرۃ او الفجور وصفۃ
لمونث نحو یا فساقِ ویا لکاعِ بمعنی یا فاسقۃ ویا لاکعۃ مبنی ایضًا و
علمًا للاعیان مؤنثا کقطامِ و غلابِ اسمی امرأۃ مبنی فی لغۃ الحجاز
ومعرب غیر المنصرف فی لغۃ بنی تمیم الا ما کان فی اٰخرہ راء نحو
حضارِ علما للکوکب۔

الاصوات	[۵]

وھی الفاظ یحکی بھا اصوات الحیوان او صوت بھا البھائم
نحو غاق لصوت الغراب ونخ یتلفظ بہ عند اناخۃ البعیر وکذلك
لزجر الفرس ھلا وللبغل عدس وللحمار تشو تشو وغیرھا۔ وایضا
الفاظ یتلفظ بھا عند التحسر والتوجع کاہ واُح اَح ویا ویح۔ وویحك
ویا ویلتا وویلك وامثالھا۔

المرکبات الامتزاجیۃ	[۶]

وھی کلمتان تمازجتا فصارتا کلمۃً واحدۃً لیست بینھما نسبۃٌ
اسنادیۃ او اضافیۃ فان تضمن الثانی حرفًا بُنیا کخمسۃ عشر لان اصلہ
خمسۃ وعشر حذفت الواو وترکب عشر مع خمسۃ وحادی عشر

واخواتهما الا اثنی عشر واثنتی عشر فانه لا یبنی فیه الجزء ان بل یبنی الثانی فقط ویعرب الاول اعراب المثنی والا اعرب الثانی
ای ان لم یتضمن الثانی "من یا"
ویبنی الاول فی الافصح کبعلبك —

٧	الکنایات

کم وکذا للکنایة عن العدد وکیت وذیت للکنایة عن الحدیث تقول عندہ کذا دینارًا وکم درھمٌ وقلتُ له کیتَ وذیت وکم تجئ خبریةً واستفهامیة فالخبریة تجر الاسم بالاضافة والاستفهامیة تنصب بالتمییز نحو کم درھمًا عندك ومثل کم کاین وھو مرکب من کاف التشبیه وایٍّ اسم موصول فجعلا اسمًا واحدًا وکتبت نون التنوین فی اٰخرہ بصورة النون وقد یحذف مجرورُ کم نحو کم ضربت ای کم ضربة ضربت وکذا ینصب الاسم بعدها بالتمییز فحسب نحو کذا درھمًا عندك وقد یدخل ھاء التنبیه علیه فیتلوہ الفعل غالبًا نحو ھکذا فعلتُ

٨	الظروف المبنیة

وھی قبل وبعدُ وتحت وفوق وقدّام وخلف ووراء ودون وھذہ الالفاظ حین تضاف الی اسم تُنصَبُ بکونها مفعولًا فیها واذا قطعت عن الاضافة تبنی علی الضمّ تقول جئتك قبل طلوع الشمس وبعدها وقوله تعالٰی لله الامر من قبلُ ومن بعدُ ای من قبل کل شیٍٔ ومن بعدہ

مثل شئ و تسمى هولاء الظروف اما مقطوعة عن الاضافة فى اصطلاح النحو
الغايات وكذلك يبنى على الضم لا غير وليس غير وحسب فحسب اجراء
مجراها نحو زيد يعلم الصرف لا غير وبكر علم المنطق فحسب ومنها حيث
يبنى على الضم يستعمل مضافا الى جملة اسمية كانت او فعلية نحو اجلس
حيث زيد جالس وحيث جلس زيد وقد تضاف الى المفرد نحو قول الشاعر
اما ترى حيث سهيل طالعاً اى مكان سهيل ونحو هو كامل من حيث
العلم اى من وجه العلم ومنها اذا وهى الشرطية للمستقبل وان دخلت
على الماضى نحو اذا جاء نصر الله - وقد استعملت فى الماضى ايضا نحو قوله تعالى
حتى اذا بلغ بين السدين والمختار ان يكون بعدها الجملة الفعلية كما
عرفت فى الامثلة - وقد يقع بعدها الجملة الاسمية ايضا نحو قوله تعالى
اذا الشمس كورت - وقد تاتى للمفاجاة فياتى المبتدء بعدها غالبا نحو
خرجت فاذا السبع واقف وتدخل الباء الزائدة على اذا هذه فى محاوراتهم
نحو خرجت فاذا بسبع واقف ومنها اذ للماضى نحو كان ذلك اذ زيد
قائم - وقد تجئ للمستقبل ايضا كقوله تعالى سوف يعلمون اذ الاغلال
فى اعناقهم ويقع بعدها الجملة الاسمية كما رأيت فى المثال والجملة الفعلية
نحو كان ذلك اذ قام زيد وقد تجئ للمفاجاة نحو كان قاعدا اذ رائ
اسدًا وتستعمل اذ مركبا مع ذالك وتصير معناه حينئذ ذلك الوقت تقول

كنتُ اذ ذاك في المدرسة اى في ذلك الوقت وكذلك نستعمل مضافًا
اليه حال كون الجملة الواقعة بعدها محذوفة نحو يومئذٍ - يومئذٍ تقديره
يوم اذ كان كذا ومنها اينَ واَنّى للمكان استفهامًا وشرطًا جازمًا للمضارع
نحو اين زيد واين تسر اسِرْ وانّى زيد وانّى تجلس اجلس وقد تجيئ انّى
بمعنى كيف نحو قوله تعالى من لسان مريم في خطاب جبرئيل عليه السلام
انّى يكون لى ولدٌ ولم يمسسنى بشر اى كيف يكون لى ولدٌ ومنها متى للزمان
فى الاستفهام والشرط نحو متى تسيرُ ومتى تذهب اذهب ومنها ايان للزمان
استفهامًا مختصا بالامور العظام نحو ايّان يوم الدين ومنها كيف للسوال
عن الحال نحو كيف زيدٌ - اى على اىّ حال - وقد تجيئ للشرط مطلقا عند الكوفيين
نحو كيف تجلس اجلسْ عند البصريين مركبة مع ما - نحو كيفما تجلس اجلس
وهو محل الرفع بالخبرية ان كان بعده اسم نحو كيف حالك وفى محل النصب
بالظرفية ان كان بعده فعل نحو كيف جئتَ - ومنها مُذ ومنذ بمعنى
اول المدّة - نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة وبمعنى جميع المدّة
نحو ما رايته مذ او منذ ثلثة ايامٍ وكل واحد منهما مبتدأ فى التركيب
وما بعده خبره - وعند البعض هما من حروف الجرّ - ومنها لدى ولدن
وقد جاء لَدُنْ - ولَدَن - ولُدْنِ - ولَدْ - و - لُدْ - ولَدُ بمعنى عند الا
بين لدى وعند انّ الحضور الحقيقى شرط فى الاول لا فى الثانى فيقال

المال عند زید وان کان فی خزانته۔ ولا یقال المال لدی زید الا اذا کان
حاضرا عنده۔ ومنها قطّ للماضی المنفی لیستغرق النفی جمیع الازمنة
الماضیة نحو ما رأیتُه قط۔ وعَوضُ للمستقبل المنفی لیستغرق النفی جمیع
الازمنة المستقبلة۔ نحو لا اراه عوضُ۔ اعلم ان الظروف المضافة
الی الجملة والی کلمة اذ۔ یجوز بناءها علی الفتح کقوله تعالی یومَ ینفع الصادقین
صدقهم ویومئذٍ یصدر الناس اشتاتا لیروا اعمالهم۔ وکذلک
لفظة مثل وغیر مع ما وانّ مشددة او مخففة تقول قمتُ مثل ما قام
زیدٌ او قیامی مثل انک تقوم او مثل ان تقوم۔ وزیدٌ عالمٌ غیر انّه فقیرٌ

الفصل الثالث

فی الحروف

الحروف نوعان عاملة وغیر عاملة

الحروف العاملة

منها حروف الجر

وهی سبعة عشر حرفا۔ اولها الباء وهی تستعمل مکسورة فی المظهر
والمضمر۔ نحو بزید وبه وبک۔ وتجئ لمعانٍ کثیرةٍ للالصاق ای اتصال
شئ بشئ حقیقةً او حکماً نحو به داءٌ ومررتُ بزید وللاستعانة نحو کتبتُ
بالقلم۔ وخِطتُ بالابرة ونجرتُ بالقدوم ومن هذا الضرب باء البسملة

وللمقابلة او للمبادلة نحو اشتريت الفرس بمائة دينار وللمصاحبة نحو بعت الفرس بسرجه والبيت باثاثه ـ وللظرفية نحو نزلت بالبلد واقمت به ـ وللسببية نحو تعبت بطول السفر وللتعدية اى جعل الفعل اللازم متعديًا نحو اتى زيد بالكتاب وجاء بالدرهم ـ وللمقدارية اى لبيان قدر التفاوت الواقع بين الشيئين ـ نحو تولد زيدٌ بعد عمرٍو بسنتين ـ ووصل كتابهٗ قبل وصولى بيومين ـ وزاد المائة على التسعين بعشرة ونقص تسعمائة عن الالف بمائة ـ وللتسوية ـ اى لبيان التساوى او التعادل بين الشيئين ـ نحو عاملته صاعًا بصاع ـ وللتميز اے تستعمل موقع التميز و تفيد فائدته نحو زيدٌ خيرٌ بالذات او بنفسه اى ذاتًا و نفسًا ـ وللقسم نحو بالله لافعلن كذا ـ ثم جواب القسم يصدر باللام او انّ فى الاثبات وبما و لا فى النفى نحو بحياتك انّ حديثى صادق ـ او ما زيد بكاتب او لا يكذب عمرو ـ وقد تجئ زائدة فمنها ما تزاد قياسًا فى الخبر بعد الاستفهام بهل والنفى بليس نحو هل زيدٌ بقائمٍ وليس زيد بشاعر ومن هذا القبيل ما تزاد فى تعدية بعض الافعال نحو علمت به واعرف به وافديك بروحى وبنفسى والزائدة الغير القياسية كما فى هذين المثالين ـ كفى بالله شهيدا ـ وبحسبك درهم ـ وتزاد فى الاكثر فى خبر ما ـ وبعد اذا للمفاجاة

نحو ما زید بقائم - وخرجت واذا بسبع والثانی تاء القسم وتختص باسم الله - وشذ ترب الکعبة وتالرحمن - والثالث واو القسم ولا تدخل الا علی الاسم المظهر فلا یقال ولک او وہ - ولا تتعلق الا بفعل محذوف فلا یقال اقسم واللہ کما یقال اقسم باللہ - فباء القسم اعم من الواو والتاء لانها تدخل علی المظهر والمضمر فیقال باللہ او بک لافعلن کذا او متعلقها یذکر ویحذف - وللباء عموم من وجه آخر لانها تکون للسوال نحو باللہ اجلس وغیر السوال کما مر - والرابع من وهی لابتداء حرکة او فعل من الزمان او المکان نحو سرت من البصرة الی الکوفة واقمت بالبلد من غرة شهر المحرم الی سلخه - وقد تکون للتبعیض نحو قطفت من الاثمار - ای بعضا من الاثمار - وللتبیین ویفسر هذا الضرب من من بلفظ الذی هو - کقوله تعالیٰ فاجتنبوا الرجس من الاوثان - ای الرجس الذی هو الاوثان - وللتعلیل نحو لا استطیع الحرکة من الضعف - وللبدل نحو قوله تعالیٰ ارضیتم بالحیوة الدنیا من الاخرة - ای بدل الاخرة - وللفصل وهی ما تدخل علی ثانی المتضادین - نحو قوله تعالیٰ واللہ یعلم المفسد من المصلح - وزید لا یعلم الشر من الخیر ولا النفع من الضرر وقد ترادف الباء - نحو ینظرون الیک من طرف خفی وترادف عن کقوله تعالیٰ فویل للقاسیة قلوبهم من

من ذكر الله وقد تجيئ زائدة قياسا فى النفي والاستفهام نحو ما جاءنى
من احد - وهل جاءك من احد - والخامس الى وهى فى الاكثر لانتهاء
حركة او فعل الى مكان او زمان - فهى بهذا المعنى تقابل من الابتدائية
نحو سرت من البصرة الى الكوفة - واجتهدت فى اقتناء العلوم من
ريعان الشباب الى سن الكهولة ثم الى تستعمل لتعدية افعال تتضمن معنى
التوجه او الميلان او الشوق - نحو شقت الى حبيبى - ولى توقان
او اشتياق اليه وتبتلوا الى الله وتوجهوا اليه - والقاضى مال الى المدعى
والماء ينصب - او ينحدر الى الاسفل فقس على ما سطر غير ما ذكر
وقد قيل ان الى فى هذه الاية لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
بمعنى مع - وقد تستعمل الى فى موقع عند - نحو ما هو مبغوض لاحد
محبوب الى آخر كقول الشاعر **شعر** ام لا سبيل الى الشباب وذكره + اشهى
الىّ من الرحيق السلسل + والسادس اللام الجارة وهى تستعمل مفتوحة
فى المضمرات الا فى المتكلم الواحد نحو له - لها - لهما - لهم لهن - لك -
لك - لكما - لكن - لى - لنا - ومكسورة فى المظهر الا فى المستغاث
به - نحو يا للامير لزيد - وفى لفظة عمر اذا وقع مقسما به - نحو
لعمرى هو صادق (ف) تفتح لفظة عمر ايضا فى القسم فيقال العمرى
هو خير - بفتح العين - ثم اللام الجارة تجيئ لمعان كثيرة الاختصاص

والحمد لله - والجل للفرس - والمنبر للخطيب والثواب لمن عمل صالحا -
ويدل على الفرد دينار ويكون بعض اقسام الاختصاص مشعرا على التملك
والاستحقاق يقولون ان من معانی اللام التملك والاستحقاق والتعليل
نحو ضربت زيدا للتاديب - واكرمته لفضله - وعاقبته لعصيانه
وللتاريخ ای تعيين ليلة من ليالی الشهر نحو كتبت هذه الرسالة لخمس
او سبع خلون من شهر جمادی الاولى - او مات زيد لثلث او ثمان
بقين من شهر رمضان - ولانشاء التعجب نحو لله درك و لله انت يعنى
به القائل التعجب من درك (ای عملك المعجب وكمالك المطرب) ولتعيين
المخاطب نحو قلت له او بينت او فسرت او اخبرت لك ويقال لهذا الضرب
من اللام لام التبليغ - والحق انه نحو من الاختصاص ولتبيين مال شئ
للعمل مما سيقع على رغم عامله نحو قول الشاعر - لهم ملك ينادی
كل يوم + لدوا للموت وابنوا للخراب + وقوله تعالى فی قصة موسى عليه
السلام - فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا - ويقال لهذا
اللام لام الصيرورة ولام العاقبة ايضا - ولافادة معنى الانتفاع وهى
مقابلة لعلى المفيدة معنى لتضرر - نحو قوله تعالى لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت - هذه هی المعانی الاصلية للام مما يجوز ان يستنبط منها
كل قائل وكاتب من الخاص والعام واما ما يقولون من ان اللام تجئ

سله موسى ۱۲

معانٍ كثيرة اخرى مثل ما ترادف على نحو قوله تعالى يخرّون للاذقان
وتلّه للجبين اى على الاذقان والجبين ومثل ما ترادف الى نحو قوله تعالى
بان ربّك اوحى لها وكلٌّ يجرى لاجل مسمّى اى اوحى اليها والى اجل مسمّى
ومثل ما ترادف فى نحو نضع الموازين القسط ليوم القيامة ومثل ما ترادف
بعد نحو قوله عليه السلام صوموا لرويته وافطروا لرويته اى بعد رويته
وقوله تعالى - اقم الصلوة لدلوك الشمس اى بعد دلوك الشمس ومثل
ما ترادف مع كقول الشاعر **شعر** لما تفرقنا كانّى ومالكا لطول اجتماع
لم نبت ليلة معًا، ومثل ما ترادف تاء القسم نحو لله لا يوخر الاجل فكل
ذلك من باب توجيه قول القائل وتصحيح معنى الكلام ولا من معانى
اللام اذ لا يجوز لكل قائل ان يستعمل فى كلامه هذا النحو من المعانى التاويلية
ثم قد تكون اللام زائدة نحو قوله تعالى ردف لكم بعض الذى تستعجلون
ثم انهم يزيدون اللام على احد المفعولين من باب اعطيت اى على المعطى له
فيقولون اعطيت درهما لزيد ووهبت عطية لبكرٍ فهذه اللام ليست
من الزوائد التى ليس لها معنى محصّلٌ بل هى من باب الاختصاص والمعنى
التى خصصت زيدا بعطيتى **فائدة** من باب الفصاحة ان تستعمل اللام
بعد اسم الفاعل من المفاعلة نحو هذا مساوٍ او مبائن او موافق لذلك -
وتحذف بعد الفعل من ذلك الباب نحو هذا يساوى او يخالف ويوافق

او بيان ذلك والسابع على وهى اسمية بمعنى الفوق قليلة الاستعمال نحو نزلت
من على الفرس اى من فوق الفرس - وحرفية تستعمل فى معان الاول الاستعلاء
نحو زيد على السطح - او غلب هو على بكر وكان عليه دين ومن هذا النحو
ما تستعمل بمعنى الضرر فى مقابلة اللام المفيدة للنفع كقولك هو لا يتميز بين
ماله وما عليه - وايضًا من هذا القبيل ما يقع تعدية للتوكل نحو قولك توكلت
على الله كانك حملت ثقلك عليه - ومن هذا الضرب ما يفيد الايجاب
او الاعتراف نحو على الف دينار - ولزيد على حق الابوة او التربية -
والثانى الاشتراط نحو اصفح عن زلاتك الماضية على ان تُصلح اعمالك
الآتية اى على شرط ان تصلح - والثالث الاستدراك اى مرادفة لكن
نحو فلانٌ جهنمى على انه لا يياس من رحمة الله - وتوضع على موضع فى
كما يقال كان هذا الامر على عهد المامون اى فى عهده - وموضع من
كقوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون - اى اذا اكتالوا من الناس - وموضع
لام التعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم - وموضع مع نحو
فلان على جلالته يفعل كذا ثم على تستعمل استعمال اسم الفعل فيقال
على زيدًا اى زيدًا اى ائتنى به - كما عرفت فى باب اسماء الافعال والثامن
عن وهى قد تستعمل اسمية بمعنى الجانب حين تدخل عليها من الجارة

نحو جلس زيدٌ من عن يميني اى من جانب يميني - وتستعمل حرفية فى الاكثر وح
تفيد معنى المجاوزة اى تبعيد شئ عن المجرور بها نحو رميت السهم عن
القوس اى بعدت السهم عن القوس بسبب الرمى وكذا اطعمته عن الجوع
اى ابعدت الجوع عنه بالاطعام ومن هذا القبيل ما تقول - هذا
الدواء ينفعه عن ذلك المرض - وجلوت عن
عينه وكشفت عن هذا المشكل اى ازلت عن العين الغشاوة وعن المشكل
الغطاء وحميتُ عنه اى دفعت عنه الشر واديت الدين عنه اى ازلت
عنه الدين وذببتُ عنه اى طردت عنه الذباب واما مثل رويت
عنه حديثا واخذت عنه العلم فهو مجازٌ لان فى الاخذ والرواية
ايضا معنى التجاوز - وفى مثل هذا التركيب لتركبن طبقا عن طبق
وورث السيادة كابرا عن كابرٍ وابا عن جدٍّ تنبئ عن معنى التكثر والتسلسل
كانه قيل طبقا بعد طبق وهلم جرا - ثم قد توضع عن موقع الباء السببية
كقوله تعالى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحيٌ يوحى - اى ما ينطق بالهوى

التاسع الكاف وهى اسمية ترادف لفظة المثل كما فى هذا الشعر يضحكن
عن كالبرد المنهم + تحت عضاريف الانوف الشم + وحرفية تفيد
معنى التشبيه نحو زيد كالاسد وقد تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله
شئ - ثم الكاف الجارة لا تدخل على الضمير كيلا يلزم التكرار المستكره فى

كاف لكنها قد تدخل على الضمير المرفوع فيقال انا كانت أو كهو وتلحق الكاف ما الكافة اى المانعة عن العمل فيستعمل حينئذٍ لتمثيل مضمون جملة بمضمون جملة اخرى كما كانت قبل الحاق ما الكافة لتشبيه معنى المفرد بالمفرد- نحو كتب زيد رسالةً كما كتب عمرو- ونحو قوله تعالى اجعل لنا الهًا كما لهم الهة- وقد تجئ لقران الفعلين فى الوجود نحو أدخل كما يسلم الامام- ونحو كما قام زيدٌ قعد عمرٌو العاشر حتى مثل الى فى افادة معنى الغاية نحو نمت البارحة حتى الصباح- وصمت رمضان حتى الفطر- واكلت السمكة حتى راسها- ثم حتى تستعمل استعمال كى فتضمر ان بعدها وتنصب حينئذٍ المضارع نحو اسلمتُ حتى ادخل الجنة- وقد تعدُّ من الحروف العاطفة وحينئذٍ تفيد الاستقصاء والاستيفاء نحو قدم الحاج حتى المشاةُ وجاء فى ضحيا فتى القوم حتى رئيسهم- والحادى عشر فى وهى لافادة ظرفية مدخولها لشئ حقيقةً- نحو الماء فى الكوز او مجازا نحو النجاة فى الصدق وقد توضع فى موضع على وضع الشئ فى غير محله كما فى القرآن المجيد- لاصلبنكم فى جذوع النخل والثانى عشر رُبّ وهى لانشاء التقليل و قد تجئ لانشاء التكثير ايضا ولها صدارة فى الكلام كما هو شان الانشاء وتختص بنكرة موصوفة وفعلها يكون ماضيًا نحو رُبّ رجل كريم لقيته ويحذف فعلها غالبًا نحو ربّ رجل كريم فى جواب من قال كم رجلاً كريمًا

لقيته اى رُبّ رجل كريم لقيته - وقد تدخل على مضمر مبهم لا مرجع له يميزه نكرةٌ منصوبة - لكن ذلك المضمر يستعمل دائما مفردًا مذكرًا وان كان المميز مثنى او مجموعًا او مونثًا نحو ربه رجلًا او رجلين او رجالًا او امراة او امرأتين او نساءً - وقد تلحق رُبّ ما الكافة فتدخل على الجمل نحو ربّما يفتر الجواد و واو رُبّ كرب استعمالًا فتدخل مثلها على نكرة موصوفة - نحو شعر وبلدةٍ ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس ؛ والثالث عشر منذ والرابع عشر مذ وقد يكسر ميمهما قيل ان اصلهما من ذو (بمعنى الذى) او من اذ او من ذا - ويليهما اسم مجرور فهما حرف جر بمعنى من الابتدائية فى الماضى - نحو ما رأيته منذ او مذ يوم الخميس اى مبدء عدم رويتى اياه كان ذلك اليوم - وسافرت منذ سنة كذا اى مبدء مسافرتى تلك السنة - وبمعنى فى فى الزمان الحاضر - نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا اى جميع زمان انتفاء رويتى هو هذا الشهر او اليوم الحاضر عندنا وقد تستعملان اسميتين كالمبتدا بمعنى الامد او المدة وما بعدهما يكون خبرا منهما نحو ما رأيته مذ او منذ يومان اى ما لقيته والامد الممتد الذى لم يتفق فيه اللقاء يومان - فهذه الجملة الاسمية وقعت موقع الحال وقد تليهما الجملة الفعلية نحو ما زال زيد يفعل كذا مذ عقدت يداه ازاره او الاسمية نحو ما زلت ابغى المال مذ انا

يا فم فمٍ هما ظرفان مضافان الى الجملة - اما الحروف الثلثة الباقية من السبعة عشر فهي حاشا وعدا وخلا وهي لاستثناء ما بعدها عما قبلها - نحو جاء ني القوم حاشا زيدٍ وعدا زيدٍ وخلا زيدٍ وقد يكون ما بعدها منصوبًا اذا اعتبرت هذه الكلم افعالاً - واذا صُدّر خلا وعدا بما تُرجّح فعليتهما على حرفيتهما - نحو جاء القوم ما خلا او ما عدا زيدًا -

(٢) منها الحروف المشبهة بالفعل

وهي ستة احرف - إنّ وأنّ وليت وكأنّ ولعلّ ولكنّ - ثلثة منها ثلاثية البناء واثنان رباعية وواحد منها خماسية وكلها مبنيٌّ على الفتح كالفعل الماضي وهذا وجه تشبيهها بالفعل لفظًا - والوجه المعنوي لتشبيهها به انها في معاني هذه الافعال - اكّدت وتمنيت وشبهتُ وترجّيتُ واستدركت - وهي تدخل على الجملة الاسمية فتجعل المبتدأ منصوبًا ويقال له اسمها - ولهذه الحروف كلها (سوى انّ المفتوحة ولكنّ) صدارة في الكلام والجملة الاسمية المصدّرة بها تكون جملةً مستقلةً مؤكدةً مضمونها نحو انّ زيدًا قائم - او مشتملة على التشبيه نحو كأنّ زيدًا اسدٌ او على التمني (وهو توقع امرٍ غير ممكن الوقوع) كما في ليت الشباب عائدًا وعلى الترجي (وهو توقع امرٍ ممكن الوقوع) كما في لعلّ السلطان عادلٌ - اما أنّ المفتوحة ولكنّ فانهما لا تصدران في الكلام - لان الجملة المصدرة بانّ المفتوحة لا تكون

جملة مستقلة بل تقع جزأً للكلام فتارةً تكون فاعلاً ـ نحو بلغني انّ زيداً
عالم وتارة مفعولاً ـ نحو كرهت انّ زيداً شاعر وقد تقع مبتدأ نحو عندي
انّك فاضل وقد تكون مضافاً اليها ـ نحو اعجبني اشتهارُ انك عالمٌ واَنْ
المصدرية بلكنّ تستعمل للاستدراك اي لرفع التوهم الناشي من الكلام
المتقدم ـ نحو جاءني زيدٌ لكن عمراً لم يجئ ثم تجئ ان المكسورة بعد لفظ
القول وما يشتق منه وبعد الموصول وبعد القسم وبعد لو ـ نحو قوله تعالى
اِنّه يقول اِنّها بقرة صفراء ونحو جاء الذي اِنّكَ رايته ـ ونحو والله انه
مستقيم الطبع ـ ونحو لو انّه جاءَ اِليَّ لكان حسناً ـ وربما تدخل اللام
المفتوحة على خبرها للتاكيد نحو اِن زيداً لقائمٌ ـ وتفتح بعد العلم
ومشتقاته نحو علمت ان زيداً قائم ـ لكنها تنكسر بعد العلم ايضاً ان
دخلت على خبرها اللام ـ نحو قوله تعالىٰ والله يعلم اِنك لرسوله ـ ثم ما الكافة
تلحق هذه الحروف فتعزلها عن العمل فتدخل هذه الحروف على
الافعال ايضاً ـ نحو انما قام زيدٌ وكانّما يُساقون الى الموت وقد تخفف
انّ المفتوحةً فتعمل في ضميرٍ مقدرٍ للشان ـ نحو اشهد اَنْ لا اله الّا
الله ـ اي اشهد انه لا اله الخ وحينئذ تدخل على الفعل كقوله تعالىٰ
ان ليس للانسان الا ما سعىٰ ويجئ في الاكثر بعدها السين اوسوف
او قد او حرف النفي كقوله تعالىٰ علم ان سيكون منكم مرضىٰ وكقولك

علمت ان قد فات المطلوب - وتخفف لكن فتلغى عن العمل - نحو زيدٌ حاضرٌ لكن عمرٌو غائبٌ وقد تستعمل بالواو ايضا كقوله تعالى ولكن الله يختص برحمته من يشاء -

فائدة

اعلم ان الجملتين الواقعتين بعد ليت ولعل ليستا للاخبار بل انما هما جملتان انشائيتان - فليت تستعمل لانشاء التمنى ممكنًا كان المتمنى نحو ليت الحبيب عائدٌ او مستحيلا نحو ليت الشباب راجع - ولعل لانشاء الترجى ولا تستعمل الّا فى الامور الممكنة ومعناها توقع امر مرجوٍّ كقوله تعالى لعلكم تفلحون - ف وفى لعلّ جاء لغات مثل علّ وعنّ ولعنّ كقول الشاعر - علّه بعد ذالك يرثى لحالى + اى لعله يرحم لحالى - وكقول المتنبى - علّ الامير يرى ضعفى فيشفع لى + الى التى تركتنى فى الهوى مثلا +

(۳) منها حروف النداء

وهى خمسة يا - للقريب والبعيد وايا وهيا - لنداء البعيد واى والهمزة المفتوحة لنداء القريب - وقد مرت احكام المنادى فى الاوراق الماضية -

(۴) منها حروف الشرط

وهي ثلثة ان ولو واما تصدر الكلام ويدخل كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا او فعليتين او مختلفتين - فان للاستقبال وان دخلت على الماضي نحو ان ضربت ضربت ولو للماضي وان دخلت على المضارع - نحو لو تزورني لاكرمتك ثم اعلم ان ان لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال - ان طلعت الشمس اتيتك - وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو تدل على نفي مضمون الجملة الثانية بسبب نفي مضمون الجملة الاولى - كقولك لو كنت عندي امس لوجدت درهما - تريد انك ما كنت امس عندي لذا ما وجدت درهما - ثم كلمة ان ربما تتلو الواو وتسمى حينئذٍ ان المتصلة - معناها اذ ذاك بالفارسية اگرچه نحو عفوتك وان كنت اثما - وتقدر ان بعد الامر - نحو تعلم تتعقل وقد تستعمل لو مركبة مع لا فتدل على انتفاء الثاني لوجود الاول كما تقول لولا علي لهلك عمر - تريد ان عمر ما هلك لوجود علي - وكلمة اما للتفصيل المجمل نحو زيد وعمرو جاء الي - فاما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته - وقد تاتي للاستيناف في صدر الجملة من غير ان يتقدمها اجمال - نحو اما بعد فقلت كيت وكيت وهذا النحو انما تقع في اوائل الكتب -

	منها حروف نواصب المضارع	(٥)

وهي ان ولن وكي واذن - وتقدر ان بعد حتى ولام كي ولام الجحود

(وهي للام الجارّة الزائدة في خبر كان المنفي) وبعد الفاء والواو وبعد او۔
مثال الكل نحو اُريد ان تكتب لي كتابا ولن يضرب زيدٌ واسلمتُ كي ادخل
الجنة واذن تدخل الجنة في جواب من قال اسلمتُ۔ اضربه حتى يموت
اقرء لتكون عالمًا وما كان الله ليعذّبهم وزرني فاكرمك۔ ولا تاكل
السمك وتشرب اللبن ولاضربنك اوتتوب ف انما تقدر انّ بعد حتى
ولام كي۔ ولام الجحود لانّ هذه الكلمات في الاصل حروف الجرّ
فيمتنع دخولها على الفعل الّا ان يجعل مصدرًا بتقدير انْ۔

فوائد

ثم كلمة انْ التي بعد العلم هي ليست هذه ان الناصبة للمضارع
بل هي المخففة من انّ المثقلة نحو قوله تعالى علم ان سيكونُ منكم
مرضى۔ والتي تقع بعد الظن ففيه الوجهان نحو ظننتُ انْ تقومُ بالرفع
او النصب۔ ولنْ لنفي المستقبل نفيا موكدًا الا موبدا۔ نحو قوله تعالى
حكاية عن لسانِ يهودا في قصة يوسف عليه السّلام لن ابرح الارض
حتى ياذنَ لي ابي۔ واذن انما تنصب المضارع اذا لم يكن ما بعدها
معمولًا لما قبلها وكان الفعل المذكور بعدها بمعنى الاستقبال والا فان
فُقِدَ احد الشرطين او كلاهما وجب الرفع نحو انا اذن اَحسنُ اليك
وكقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا او انا اذن اظنك كاذبًا۔ واذا

وقعت اذن بعد الواو والفاء جاز الرفع والنصب نحو واذن تدخل الجنة
او فاذن تدخل الجنة وکی تجیٔ لسببیة ما قبلها لما بعدها کما عرفت فی المثال
وربما تزاد علیها لام کی نحو قوله تعالیٰ لکی لا یعلم بعد العلم شیئًا وانما
تنصب حتی بتقدیر أنْ اذا کان المضارع بمعنی الاستقبال بالنظر الی ما قبلها
(وان کان بالنظر الی زمان التکلم ماضیًا او حالًا او مستقبلًا) وکانت
بمعنی کی او الیٰ ان نحو اسلمتُ حتی ادخل الجنة ای کی ادخل الجنة او الی أن
ادخلَ الجنةَ واسیر حتی تغیبَ الشمسُ ای الیٰ ان تغیب الشمسُ فان
اردت الحال فالرفع نحو مَرِضَ زید حتیٰ لا یرجون حیاته وشرط تقدیر
أنْ بعد الفاء امران - احدهما سببیة ما قبلها لما بعدها - الثانی
ان یکون قبلها امر او نهی او استفهام او تمنٍ او عرض نحو زرنی فاکرمك
ولا تشتمنی فاضربك وهل عندك ماء فاشربَهُ وما تاتینی فتحدثنا
ولیت لی مالًا فانفقه والا تنزل بنا فتصیب خیرًا - وتُقدَّر أنْ بعد الواو
ایضًا بشرطین احدهما مصاحبة ما قبلها لما بعدها - والثانی ان یکون
قبل الواو واحد الاشیاء الستة المذکورة فی الفاء فقس علی امثلتها بادخال
الواو موضع الفاء وتُقدَّر أنْ بعد او وشرط ان یکون بمعنی الی ان او الا أن
نحو لالزمنك او تتوبَ ای الیٰ ان تتوب او الا ان تتوب ویجب اظهار ان
بعد لام کی اذا دخلت علی المضارع المنفی بلا کقوله تعالیٰ لئلا یکون حرج

فتبدل النون مع اللام لقرب المخرج وتدغم —

(٦٦) منهل حروف جوازم المضارع

وهي لم ولمّا ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة (اي كلمات الشرط والجزاء التي بعضها من الاسماء وبعضها من الحروف) وهي إنْ (وهي حرف شرط كما مرّ) ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي وانّى (وهذه الكلمات من الاسماء والستة الاخيرة منها تستعمل في الاستفهام ايضًا كما عرفت في بحث الظروف المبنية) فلم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولمّا ايضًا مثلها الّا انها تفيد الاستغراق نحو لم يضرب زيدٌ اي ماضرب ولما يضرب زيد اي ماضرب في زمانٍ من الازمنة الماضية —

فائدة

ثم ان كلمة لمّا ربما تستعمل بمعنى حين وحينئذ تدخل على الماضي كقوله تعالى ولما جاء موسٰى غضبان آسِفًا۔ ولام الامر تدخل على المضارع لطلب الفعل وتدخل على المضارع المعروف او المجهول الّا في صيغ المخاطب المعروف نحو ليضرب زيدٌ وليضرب بكر ولِتُضرَب انتَ وقد تسكن بعد الواو والفاء نحو قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرًا۔ وبعد ثم ايضًا نحو قوله تعالى ولتأت طائفة اُخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا۔ ولاء النهي لطلب ترك الفعل وهي تدخل على جميع انواع المضارع معروفا كان او مجهولًا مخاطبًا او غائبًا او

متكلماً وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لتجعل الاول سبباً للثاني فيسمى الاول
شرطاً والثاني جزاءً فانكانا مضارعين نحوان تضرب أضرب اوالاول
فقط فالجزم واجب في المضارع نحوان تضربني ضربتك وانكان الثاني
مضارعا فيجاز الجزم والرفع نحوان تضربني أضربك او أضربُكَ واذا
كان الجزاء ماضياً بغير قد لفظاً او معنًى لم تجز الفاء في الجزاء نحوان خرجت
خرجت وان خرجت لم أخرج وانكان الجزاء مضارعاً مثبتاً اومنفياً
بلا فيجاز الاتيان بالفاء وتركها كقوله تعالى ان يكن منكم الف يغلبوا الفين
وقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ونحوان تضربني لا اكرمك او فلا
اكرمك والا فالفاء لازمة - وقد تجئ اذا المفاجاة مع الجملة الاسمية
التي وقعت جزاء موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذاهم
يقنطون اى فهم يقنطون ويقدر بان بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
اذا قصد السببية نحو تعلم تسلم ولا تكفر تدخل الجنة وهل عندك
ماء أشربه - وليت لى مال انفقه والا تنزل بنا تصب خيراً -

منها حروف النفي

وهي ما ولا وإن النافية ولم ولمّا ولن - فما ولا تدخلان
على الاسم والفعل نحو ما زيدٌ قائماً ولا زيدٌ نائماً وما ضربني زيدٌ
ولا يضرب زيدٌ وفي الفعل دخول ما اكثر في الماضي منه في المضارع

ولا عكس ذلك وهي في المضارع لنفي الاستقبال فاذا دخلت لا على الماضي وجب تكرارها كقوله تعالى فلا صدّق ولا صلّى - الّا اذا كان المضارع معنى نحو لا بارك الله في الظالم وانْ تجئ بمعنى ما كقوله تعالى وانْ من شيء الا يسبّح بحمده وقد عرفت احكام لم ولما ولن في السطور الماضية -

الحروف الغير العاملة
فمنها الحروف العاطفة

(١٦)

وهي عشرة احرف وهي الواو والفاء وثمّ وحتى واو وامّا وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع والواو للجمع مطلقاً اي بدون لحاظ الترتيب نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد متقدماً في المجئ او عمرو والفاء للترتيب والتعقيب تقول جاء زيدٌ فعمرٌو اذا جاء زيد وبعده عمرٌو بلا فاصلة - وتزوج الرشيد فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل وثم مثلها بتراخ كقوله تعالى ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره وحتى مثل ثمّ ويكون معطوفها جزءاً من متبوعه يتميز منه بالقوة او الضعف او الرفعة والخسة نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة واهانني الناس حتى الحجامون واو وامّا وام للترديد اي لاحد الامرين غير معين نحو مررت برجل او امرأة - وتجئ للتخيير ان امتنع الجمع نحو تزوج زينب او اختها وللاباحة ان جاز الجمع نحو تعلم الحديث

او الفقه ای ایهما شئت الخ کلیهما۔ ویجب ان تقدم اَمّا اِمّا اخری نحو العدد اما زوج واما فرد نحو زید
ان تتقدم علی او نحو زید اما کاتب وامّی۔ وام علی ضربین متصلۃ وهی ما یسأل بها عن تعیین احد الامرین
والسائل یعلم ثبوت احدهما بخلاف او واِمّا فان السائل بهما لا یعلم
ثبوت احدهما وتستعمل بثلثۃ شرائط الاوّل ان یقع قبلها همزۃ نحو ازید
عندك ام عمرو۔ والثانی ان یلیها لفظ مثل ما یلی الهمزۃ اعنی ان کان بعد
الهمزۃ اسم فکذلك بعد ام کما مرّ وان کان فعل فکذلك بعدها نحو اقام
زید ام قعد فلا یقال ارایت زیدًا ام بکرًا۔ والثالث ان یکون احد
المسئولین محققا وانما یکون الاستفهام عن التعیین فلذلك یجب ان
یکون جواب ام بتعیین احدهما دون نعم او لا۔ ومنقطعۃ وهی ما یکون
بمعنی بل مع الهمزۃ کما رأیت شبحًا من بعید فقلت انه فرس علی سبیل القطع
ثم شککت انه بقر فقلت ام بقر ای بل هی ابقر۔ ولا وبل ولکن لثبوت الحکم
لاحد الامرین معینا۔ اما لا فلنفی ما اسند الی الاول عن الثانی نحو جاءنی
زید لا عمرو۔ وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثانی نحو جاءنی زید
بل عمرو ولکن للاستدراك ویلزمها النفی قبلها او بعدها نحو ما جاءنی
زید لکن عمرو وجاء وقام بکر لکن خالد لم یقم۔

منها حروف التنبیه	[۲]

وهی ثلثۃ۔ الا واما وها تدخل علی صدر الجملۃ لتنبیه المخاطب کقوله تعالیٰ

الا انهم هم المفسدون ونحو اما زيدٌ قائم وهار شيد نائم وتدخل على المفرد كما فى اسماء الاشارة نحو هذا وهولاء ـ

	منها حروف الايجاب	(۳)

وهى ستة ـ نعم وبلى واى واجل وجير وانّ فنعم مقررة لما سبقها نفياً كان او اثباتاً كما اذا قال لك احدٌ اجاء زيدٌ فقلت نعم (اى جاء) او قال الم يجئ عمروٌ قلت نعم (اى لم يجئ) وبلى لاثبات ما نفى فى السوال نحو اما كفاك هذه الدراهم بلى ـ (اى كفانى) وقوله تعالى الستُ بربكم قالوا بلى ـ (اى انت ربنا) واجل وجير وانّ لتصديق الخبر كقولك فى خطاب من قال آ زيدٌ راكبٌ اجل اوجير او انّ اى صدقت هو راكب واى للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم نحو اى جائع اى والله ـ

	منها حرفا التفسير	(۴)

وهما اىَ وانَ فاى تفسر المفرد او الجملة نحو جاءنى زيدٌ اى ابو عبدالله وانقطع رزقه اى مات وان انما تُفَسِّرُ بها فعل بمعنى القول نحو قوله تعالى ناديناه انَ يا ابراهيم ـ

	منها حروف المصدر	(۵)

وهى ما وانَ (المفتوحة المخففة) وانَّ (المفتوحة المشددة) فما وانَ

تجعلان الفعل مؤولًا بالمصدر نحو قوله تعالیٰ ضاقت علیهم الارض بما رحبت ای برحبها وهو السعة ونحو قولك اعجبنی ان خرجت ای خروجك وانّ المشددة تجعل الجملة الاسمیة فی تاویل المفرد الذی هو مصدر خبرها او فی معناها تقول اعجبنی انك قائم ای قیامك ونحو اعجبنی ان زیدًا اخوك ای اخوة زید۔

[٦] منها حروف التحضیض والتوبیخ

وهی هلا والّا ولولا ولوما وهذه الحروف المختصة بالفعل اذا دخلت علی الماضی تفید التوبیخ نحو هلا اکرمت زیدًا وقد کان ضیفك واذا دخلت علی المستقبل تفید الحث او تحریض المخاطب نحو هلا تقرء لتکون عالما ای حری بك او واجب علیك ان تقرء

[٧] منها حرف التوقع والتقریب

وهی قد اذا دخلت علی الماضی تفید التقریب من الحال مع التوقع ای یکون مصدره متوقعا للمخاطب واقعا عن قریب کما تقول لمن یتوقع رکوب الامیر قد رکب الامیر ای حصل عن قریب ما کنت تتوقعه واذا دخلت علی المضارع تفید معنی التقلیل نحو ان الکذوب قد یصدق وقد یجئ للتحقیق مجردا عن معنی التقلیل کقوله تعالیٰ قد نری تقلب وجهك فی السماء وقد یجئ للتاکید کقولك قد جاء زید لمن قال لك

هل جاء زيدٌ۔

[٨] منها حرفا الاستفهام

وهما الهمزة۔ وهل۔ لهما صدر الكلام وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية الا ان هل لا تدخل على جملة اسمية خبرها فعل تقول أزيدٌ قائم وا قام زيدٌ وكذلك هل زيدٌ قائمٌ وهل قام زيدٌ ولا تقول هل زيدٌ قام۔ وقد تستعمل الهمزة للتسوية نحو قوله تعالى سواءٌ عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون۔ وللانكار الابطالي نحو قوله تعالى أفاصفاكم ربكم بالبنين۔ والتحضيض كقوله تعالى قل للذين اوتوا الكتاب والاميين أاسلمتم اى اسلموا وللتعجب كقوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل۔ وللتهكم نحو اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اٰباءنا۔ وللتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون۔ وقد تجئ معادلة لام المتصلة نحو ازيدٌ عندك ام عمرٌو وتدخل على الحروف العاطفة زائدة نحو قوله تعالى أولم ينظروا۔ وافمن كان على بينة من ربه۔ أثم اذا ما وقع اٰمنتم به۔ وغيرها۔ وقد تجئ هل بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا۔

[٩] منها حرف الردع

وهي كلا۔ وهي لزجر المخاطب ومنعه كقوله تعالى يقول ربي اهانن

كلا اى لا تتكلم بهذا فانه ليس كذلك - وقد تجئ بعد الطلب لنفى اجابة الطالب كقولك لمن قال لك افعل كذا كلا اى لا افعل هذا ابداً وقد تجئ بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى -

(١٠) منها تاء التانيث

وهى على ضربين ساكنة ومتحركة - فالساكنة تلحق الفعل الماضى لتدل على تانيث المسند اليه فان كان المسند اليه ظاهرا غير حقيقى فانت مخير بين الاتيان بها وتركها - كما عرفت فى الاوراق الماضية واذا تعلت بما بعدها تحركت بالكسرة نحو قامت النساء والمتحركة تختص بالاسم فتجئ للدلالة على التانيث نحو ضارب وضاربة ولتمييز الواحد من الجنس نحو تمر وتمرة وحمام وحمامة وبالعكس على الشذوذ نحو كماة وكمء ولتمييز الواحد من الجمع نحو كلمة وكلم - وللنقل من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة والنطيحة - وللعوض نحو زنة وعدة واما التى تجئ للمبالغة فهى ليست بتاء التانيث كعلامة وفروقة وتاء التانيث الاخيرة بالاسم تكتب بصورة الهاء -

(١١) منها التنوين

وهى نون ساكنة غير مكتوبة تتبع حركة الآخر وهو للتمكن نحو رجلٌ وزيدٌ - و للتنكير الفارق بين المعرفة والنكرة نحو صهٍ

اى سكت سكوتا مّا فى وقتٍ مّا بخلاف صه بغير التنوين فان معناه اسكت السكوت الآن ونحو اتانى رجلٌ اى واحدٌ غير معين۔ وللعوض وهو ما لحق الاسم عوضًا عن المضاف اليه كيومئذٍ اى يوم اذ كان كذا۔ فيوم مضاف الى اذ وهى مضافة الى جملة بعدها فلما حذفت الجملة تخفيفا الحق بها التنوين عوضا عنها۔ وكذلك حينئذٍ وساعتئذٍ وعامئذٍ وغيرها وتنوين المقابلة والترنم وهو ما لحق اخر الاشعار لتحسين الصوت والترنم وهى تدخل الافعال والحروف ايضًا كقول الشاعر اقلى اللوم عاذل والعتابا + وقولى ان اصبت لقد اصابن + ويحذف التنوين وجوبًا من علم موصوف بابن مضاف الى علم اخر نحو جاءنى زيد بن عمرٍو۔

	منها حروف التاكيد	[٢]

وهى اللام المفتوحة الداخلة على اول الاسم او الفعل نحو ان زيدًا لقائمٌ ولولا زيدٌ لهلك بكرٌ۔ ونونا التاكيد اللاحقتان على اخر الفعل المستقبل فى الامر والنهى نحو اضربنّ ولا تضربنّ والاستفهام نحو هل تضربنّ والتمنى نحو ليتك تضربنّ والعرض نحو الا تنزلنّ فتصيب خيرا والقسم نحو والله لافعلنّ بتشديد النون او تخفيفها فى الجميع۔

	منها حروف الزيادة	[٣]

وهی حروف تستعمل زائدۃ فی کلام العرب لا معنی لها مقصودا بها وهی
اِنْ واَنْ وما ولا ومن والباء واللام فان تزاد مع ما النافیة نحو ما
اِنْ رایتُ زیدًا ای ما رایتُ زیدًا وقلّت مع ما المصدریة نحو انتظر
ما ان جلس الامیر ای مدة جلوسه ۔ ومع لمّا نحو لما ان قام زید قمتُ
واَن بالفتح تزاد مع لما کقوله تعالیٰ فلمّا اَنْ جاء البشیرُ وبین لو والقسم
نحو واللّٰه اَنْ لو قام زید قمتُ وما تزاد مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج ومع متی
وایّ واین وان الشرطیة نحو متی ما تذهب اذهب وکقوله تعالیٰ
ایًّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنیٰ ۔ واین ما تجلس اجلس وکقوله تعالیٰ اِمّا
ترینّ من البشر احدًا واصل اِمّا اِنْ ما ومع بعض حروف الجر کقوله تعالیٰ
فبما رحمةٍ من اللّٰه لنت لهم ای برحمةٍ الخ ۔ ومِمّا خطیئاتهم اغرقوا ای
من خطیئاتهم وعما قلیل ۔ وتزاد لا مع الواو العاطفة بعد النفی نحو
ما جاءنی زید ولا عمرٌو وبعد ان المصدریة کقوله تعالیٰ ما منعك
ان لا تسجد اذ امرتك ۔ ای ان تسجد وقد تزاد قبل القسم وهو کثیر فی
القراٰن کقوله تعالیٰ لا اقسم بیوم القیٰمة ولا اقسم بهذا البلد ـــــ

الحمد للّٰه علی توفیق الاتمام والصّلوٰة علی خیر الانام واٰله الکرام واصحابه العظام

خاتمة

تم تسويد هذ الاوراق بيد الفقير الى لطف ربه التّرمذي
عبيد الله العبيدى مدرس العربية فى المدرسة
المحسنية ببندر هوجلى ضحوة يوم الخميس ٢٥ من شوال
المكرم عام ١٢٨٧ من هجرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم

خاتمة الطبع

وتم طبعها شهر ربيع الاوّل سنة ١٢٨٨ من هجرة
النبى صلى الله عليه وآله وسلم
فى مطبع اللكنؤ المعزى الى
منشى نولكشور

ضميمة لب الاعراب

اعلم ان اقسام الجملة عند العلامة الزمخشري اربعة اسمية وفعلية وظرفية وشرطية فالظرفية هي التي تركبت من الظرف والمظروف نحو عندي مال وفي الدار رجلٌ والشرطية ما تركبت من الشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمك + والاصح ان الظرفية راجعة الى الفعلية لان تقدير قولك في الدار رجل استقر او ثبت في الدار رجلٌ والشرطية مركبة من الفعلين نحو ان تكرمني اكرمك او فعلية واسمية نحو ان تضربني فانا ضاربك فافهم - ثم الجملة باعتبار اوصافها على ستة اقسام الاولى الابتدائية ويقال لها المستانفة ايضًا وهي نوعان الاول مفتتحة وهي التي تكون في مفتتح الكلام غير مسبوقة بجملة أخرى نحو زيدٌ قائمٌ والثاني منقطعة وهي التي تكون مسبوقة بجملة اخرى نحو قولك زيدٌ ذهب عمرٌو كتبَ + والثانية المعترضة وهي التي وقعت بين الجملتين بلا ارتباط معهما نحو زيدٌ (احسن الله اليه) حاضرٌ وكتابة هذا القسم من الجملة بين القوسين افضل في هذا الزمان لرفع الالتباس كما هو معروف بين البراطنة - والثالثة المبينة ويقال لها التفسيرية ايضًا وهي التي تفصل الاجمال الذي في الجملة المتقدمة نحو قوله تعالى اِنَّ مثل عيسى عند الله

كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون والرابعة المعللة وهي التي تقع علة للجملة
السابقة نحو لا تضربوا زيدًا انه رجل صالح والخامسة النتيجية وهي التي تبين النتيجة
التي تولدت من الجملة السابقة نحو الجر مختص بالاسم والجزم مختص بالفعل فليس الجر في الفعل وليس
الجزم في الاسم والسادسة المعطوفة وهي التي عطفت على السابقة باحد حروف العطف التي
مر ذكرها في بحث الحروف نحو زيدٌ قائمٌ وعمروٌ نائمٌ ثم الجملة باعتبار المفهوم اما خبرية
او انشائية فالخبرية ما تحكي عن نسبة اسنادية في الخارج تطابقه او لا تطابقه
فيتصف قائلها بالصدق او الكذب نحو زيدٌ قائمٌ وبكرٌ نائمٌ والانشائية
ما لا تحكي عن نسبة خارجية بل انما الغرض منها تنبيه المخاطب على مقتضيات نفسه وهي
على انحاء الامر نحو اضرب والنهي نحو لا تضرب والاستفهام نحو هل ضرب زيدٌ والتمني
نحو ليت الحبيب حاضرٌ والترجي نحو لعل زيدًا قائمٌ والعقود نحو بعت واشتريت
والنداء نحو يا زيدُ والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرًا والتحضيض نحو
هلا ضربت زيدًا والقسم نحو والله لاضربن زيدًا والتعجب نحو ما احسن زيدًا
واحسن برشيد ولله دره والمدح والذم نحو نعم الرجل زيدٌ وبئس الرجل بكرٌ
وكذلك التمجيد والتسبيح والتهليل كقولك جل جلاله وعم نواله
وسبحان الله ولا اله الا الله وغيرها من الجملات التي تحكي عن حالات
نفسانية للقائل من التاسف والتلهف والتظلم والاستغاثة

التقريظات

ما كتبه السيد الاعظم الصنديد الافخم الحبر القمقام البحر الطمطام ذو النسب العلي الباهر والحسب الجلي الظاهر والمجد الاثيل الزاهر والسودد النبيل الفاخر الغصن اللطيف من الدوح الكريم والنجل الشريف من العاهل العظيم الحائز لقصبات السبق في مضمار البراعة بالتحقيق السلطان محمد بشير الدين التوفيق لا زالت غوادي اياديه هامرة واياد اعاديه قاصرة ابن السلطان العلي الجاه السلطان محمد شكر الله بن السلطان الماضي الغازي العاهل العادل الصنديد السلطان طيبو الشهيد انار الله برهانهما هو هذا نظم ما احلى في القلوب سمر الرتب فاذكره فذاك فعل اهل الادب لا تحرف عنه لك الانحوة فاطلب منه عنك رفع النصب والصلوة والسلام على مورد الوحي وصاحب الامر والنهي محمد المصطفى وعلى اله الذين هم مبدأ الفيض ومبتدأه لمعشر الجن والبشر كما جاء في الخبر وعلى اله واصحابه الكرام العظام على مر الليالي والايام وكر الشهور والاعوام وبعد فقد سرحت طرفي في صفحات الكتاب المسمى بلب الاعراب للاديب الاريب الشريف الحسيب الذي يرى يراعه اشهى من فكاهة الحبيب والذ من نغم العندليب المصقع العريف السميذع الغطريف صاحب الاصل والفصل حسن

اذيال العلم والفضل ، ذو الشرف الباذخ ، والجاه الشامخ ، الذي هو في
المعارف له القدم الراسخ ، ؎ هو حبر وقلبه بحر ، فلذا كل لفظه
دُرٌّ ، كيف لا وهو للعلوم كالمحيط العظيم ، وكلامه كالدُّرّ النظيم اليتيم
ع ولا عجبا ان يقذف الدرّ البحر ، المولوى عبيد الله العبيدي راس المدرسين
بالمدرسة الحسينية قرب كلكتة المحروسة ، وكان النحو قبل هذا اعلى شاهق
الطور ، قلّما يصل اليه ايدى الافكار ، فانزله هذا الفاضل ذو المجد
المشهور ، من ذلك المقام ، وحطّه على محل من التمام ، وترى ايها الناظر في
هذه الرسالة الايجاز والافلاق ، بسير الاغلاق ، وقولي هذا برئ
عن التملّق ، وفي الحديث رحم الله تعالى عبدا اوجز في كلامه فانّ
الله يكره الانبعاق ولعمري انّ هذه الوجيزة ، حازت من الفوائد
العزيزة ، ما لن يجدها الطالب في مقدمتي الزمخشري وابن الحاجب
او غيرهما من اهل الادب والعبيدة ، اذا قيس بهم لكان لخاتم الادب
فصّا ، ولسبقهم في مجازاة الفضل فحصا ، جعله الله تعالى اعمر من نوح والوزن من يوح
ع ويرحم الله عبدا قال آمينا ؎ قد شبهوا العلم بصيد شارد ، فالطالب
العلم كمثل الصائد ، واللُّب كالفرس الجواد لطالب ، وكانّه قيدٌ لصيد هارب

ما كتبه الفاضل الالمعي الكامل اللوذعي ، العالم بالدقائق الطبية

والمعربیة + والعارف بالنکات الحکمیة والادبیة + الجافی عن کل شین + والحاوی بکل زین + مولانا الحکیم صفدر حسین انجح الله مرامه فی الدارین + الطبیب اللبیب فی مطب الحسینیة المحسنیة عمرة هو حلی المحمیة هو هذا

توجهنا نحو جنابك الاقدس یا من هو مرجع الامور + واستکنا (یعنی امام باقر ع)

الی بابك المقدس یا من هو عالم لما فی الضمائر والصدور + اسمه دواء + وفعله کما یشاء + والصلوة علی رسوله الذی رفع اعلام الدین + وخفض جناح المشرکین + وعلی اله الذین اعلوا کلمة الله التی هی العلیا + وترنم الرسول بالکلام المنزل من السماء + وبعد فقد القی الی کتاب کریم + من لدن حکیم علیم + المسمی بلب الاعراب فی علم الاعراب فطالعته من اوله الی اخره + واطلعت علی غائبه وحاضره + فوجدته حاویة للطائف هی زبدة کتب المتقدمین + وحاکیة عن طرائف خلت عنها زبر المتاخرین + مضامینه حریة بان تکتب باقلام النور علی صفحات خدود الحور + کانها روضة اغرست دوحا واشجارا + وحدیقة تراکمت افنانا وانهارا + صادفت فوائدها شموسا واقمارا + والفیت خرائدها ثیبات و ابکارا + کیف لا وهو من بدائع افکار من فاق فی الفصاحة والبلاغة علماء واحبارا + [illegible] الفضل من بدو والشعور + [illegible] الکرام فی [illegible] والسرور + وهو [illegible] وانه مبدع الکبیر + [illegible]

صاحب الفضل والعز والجاه + مولانا المولوی عبید الله لا زالت شموس افاداته طالعة وما برحت اقمار افاضاته لامعة + وانا العبد المبتلى بكل شين صفدر حسين + حلاه الله تعالی بكل زين بالنبی واله المصطفين + كتب بيمناه الوزارة ليلة الثلثاء الخامسة من العشرة الثانية من الشهر الخامس من السنة السادسة من العشرة التاسعة من المأية الثالثة من الالف الثانی من الهجرة النبوية على صاحبها الالف الثناء والتحية

